الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

FLAA
Faculty of arabic literature and Art

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

رخصة إيداع النسخة النهائية لمذكرة الماستر

أنا الممضي(ة) أسفله الأستاذ(ة): مداني ليلى.

الرتبة العلمية: أستاذة محاضرة أ

بصفتي مشرفًا(ة) على مذكرة الماستر الخاصة بالطالب(ة):

الاسم واللقب: منداس منال.

التخصص: لسانيات تطبيقية

السنة الجامعية:2026/2025

والموسومة: ".المصطلح اللساني في اللغة العربية "مقاربة وصفية تحليلية ."

أشهد أن الطالب(ة) قد أتم(ت) إنجاز المذكرة وفق التوجهات العلمية والمنهجية المطلوبة، وبعد مناقشتها والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة وتصحيحها، أرخّص له(ا) بإيداع النسخة النهائية للمذكرة لدى مكتبة الكلية.

مستغانم في: 2026/06/07

إمضاء الأستاذ المشرف

الدكتورة مداني ليلى
قسم الدراسات اللغوية
جامعة مستغانم

مصادقة رئيس القسم

أ.د غول مكلوز
قسم الدراسات اللغوية

Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعلـيم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم –

كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسنيات تطبيقية

المصطلح اللساني في اللغة العربية: " مقاربة وصفية تحليلية ".

اعداد الطالبة:

مناس منال

إشراف:

د. مداني ليلى

لجنة المناقشة:

الأستاذ(ة)	اسم جامعة:	الصفة
أ. د. بويش نورية	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	رئيسا
د. مداني ليلى	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مشرفا و مقررا
د. بن سكران حفيظة	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2025م /2026م.

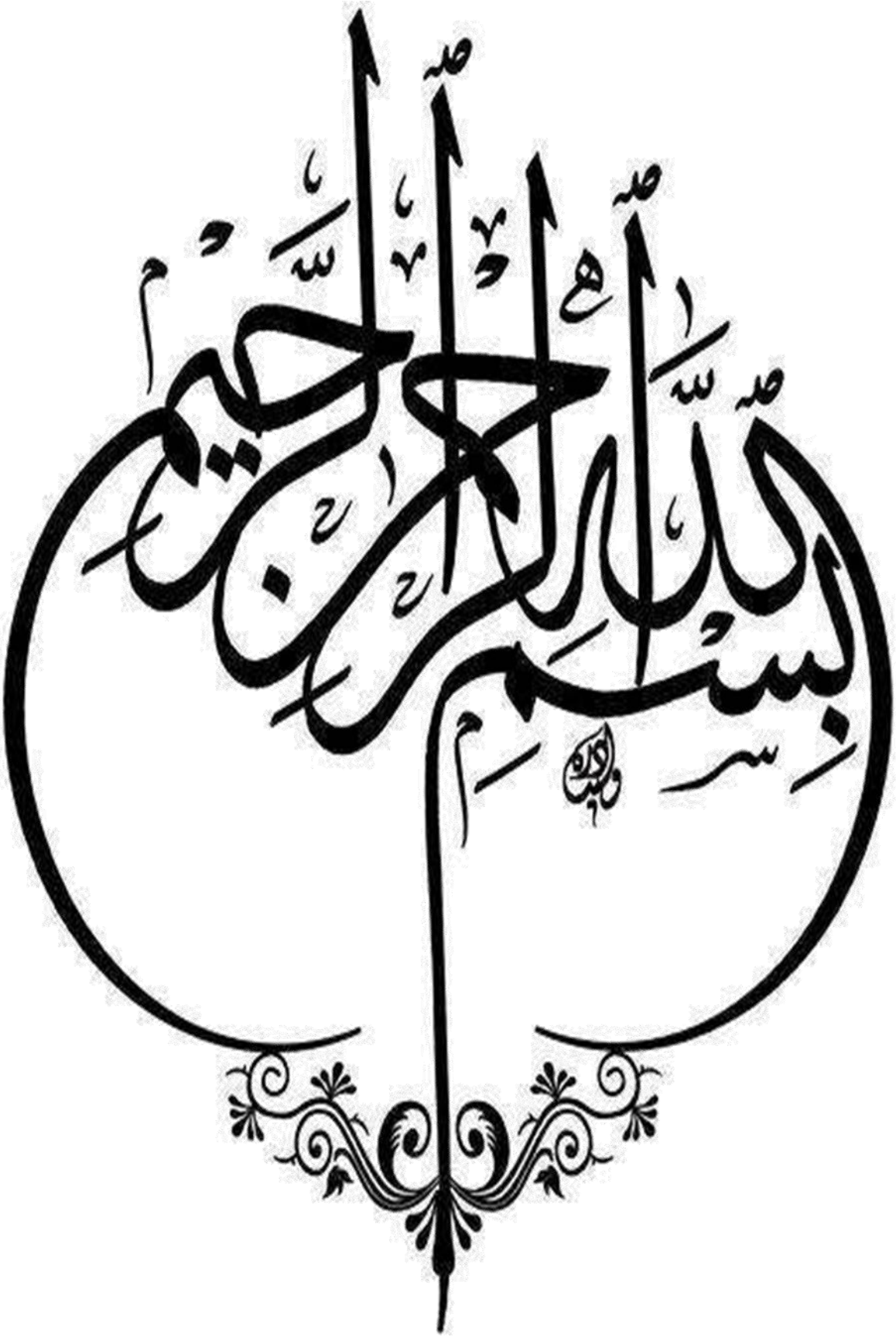
بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــــــــــــداء

إلى روح جدي الغالي...الذي رحل عني جسدًا وبقيت دعواته ترافقني في كل خطوة، رحمك الله وجعل الجنة دارك ومثواك الذي سكن قلبي رغم غيابه، كل نجاح هو استمرار لحنانك الذي لاينتهي أهديك ثمرة جهدي وتعب سنواتي، راجية من الله أن يتقبلها صدقة جارية لروحك الطيبة.

إليك أيها الحبيب الغائب، الحاضر في كل تفاصيل حياتي، كل النجاح أن يُهدى لك فأنت من غرست في حب العلم والإصرار رحمك الله وجعل قبرك روضة من رياض الجنة.

هـــنـــــــــــال

الـــــــشكـــــــــر

الحمد الله والشكر لله الحي القيوم أولاً و اخيرًا و امتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم: ﴿ من لايشكر الناس لا يشكر الله ﴾.

أتقدم بأسمي آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة دكتوراه " صداني ليلى" التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة بتوجهاتيها القيمة ، و إلى والدي الكريمين اللذان كان ليي خير سند ودافع طوال مسيرتي .

كما أتوجه بوافر التقدير لأعضاء اللجنة المناقشة الموقرين على عنايتهم بتصويب هذا العمل ، وإلى كافة أساتذتي بكلية الأدب العربي والفنون بجامعة عبد الحميد بن باديس و: مستغانم وموظفي المكتبة.

كما أتقد بجزيل الشكل لكل من قدم لي يـــــد العون من القريب كانا أو بعيد، سائلين الله عز وجل أن يبارك في جهود الجميع ويجعلها في ميزان حسناتهم ، إنه قريب مجيـــــب .

المـقـــدمة:

الحمدُ لله ربِ العالَمين، حمدًا يليقُ بجلالِ وجهه وعظيمِ سلطانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يُعدُّ المصطلح العلمي في بناء المعرفة الإنسانية حجر الزاوية، إذ لا يمكن لأي حقل معرفي أن يستقيم نسقه دون جهاز اصطلاحي منضبط يضمن دقة مفاهيمه واتساقها، وإذا كان المصطلح أداة لتنظيم الفكر، فإن المصطلح اللساني يحتل مكانة مركزية في الدرس اللساني كونه الوسيط المعرفي الذي تُصاغ من خلاله النظريات، وتُبنى عبره التصورات العلمية المتعلقة ببنية اللغة ووظائفها.

شهدت اللسانيات المعاصرة –منذ نشأتها في الفكر الغربي– تحولات منهجية عميقة على المستوى المفاهيمي. ومع انتقال هذه النظريات إلى الفكر العربي عبر **الترجمة والتعريب**، برزت إشكالية الاضطراب الاصطلاحي الناتجة عن اختلاف المقابلات العربية للمفهوم الواحد، مما أدى إلى نوع من الاضطراب الاصطلاحي والتباين الدلالي، وأثر في تلقي الدرس اللساني العربي وتطوره.

وفي هذا السياق، برزت جهود علمية حاولت ردم هذه الفجوة وتوحيد الرؤية، ويعد "**معجم المصطلحات اللسانية**" للعالم المغربي عبد القادر الفاسي الفهري من أبرز المحاولات التي سعت لتأصيل المفهوم وربطه بسياقه النظري الدقيق.

من الأسباب التي دفعتنا لاختيارنا الموضوع البحث ما يلي: الفضل والاطلاع على "معجم المصطلحات اللسانية"والعمل عليه، تتبلور أهمية هذه الدراسة في محاولة تسليط الضوء على الجهود

العلمية التي سعت إلى ضبط المصطلح اللساني العربي.معالجة قضية محورية في البحث اللساني العربي المعاصر وهي "صناعة المصطلح"، إضافة إلى تقويم أثر هذا المعجم في مسار توحيد الدلالة اللسانية، وأيضاً اختبار اللغة العربية ونظامها الاشتقاقي والدلالي في قدرتها على استيعاب المفاهيم اللسانية الحديثة، وإضافة إلى ذلك تهدف هذه الدراسة إلى إبراز القيمة العلمية والمنهجية لمعجم المصطلحات اللسانية وفحص المادة المعجمية ونقدها في ضوء المعايير العلمية لصناعة المعجم الاصطلاحي، الكشف عن آليات تعامل اللساني العربي مع المفاهيم اللسانيات الغربية الوافد.

وعلى هذا الأساس كان موضوع دراستنا المعنون بـ: " **لمصطلح اللساني في اللغة العربية: مقاربة وصفية تحليلية**". وانطلاقاً من هذا تتبلور إشكالية رائسية: **إلى أي مدى تمكن عبد القادر الفاسي الفهري من خلال معجمه، الإسهام في ضبط المصطلح اللساني العربي وتوحيده دلالياً ومنهجياً؟**

وتتفرع عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية أبرزها: **ما هي المرجعيات والأسس النظرية التي اعتمدها في بناء معجمه؟، ما هي الآليات المنهجية التي اعتمدها في صياغة المصطلح اللساني؟**

للإجابة عن هذه الأسئلة يتم تقسيم خطة البحث إلى مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة:

المقدمة: تطرقتُ إلى ملخص موجز عن موضوع البحث. فالمدخ كان معنون بإطار مفاهيمي للمصطلحات، تناولنا فيه التعريف بالمصطلح، تعريف اللسانيات، علم المصطلح اللساني واللغة، ثم تعريف اللغة العربية والمقاربة. وفي الفصل الأول المعنون بدراسة نظرية للمصطلح اللساني، قسمناه إلى ثلاثة مباحث، تم التطرق في المبحث الأول ماهية اللسانيات كان مقسم إلى مطالب: تعريف باللسانيات، موضوع اللسانيات، خصائص اللسانيات، أما المبحث الثاني موسوم بصياغة المصطلح

تناولت فيه: إشكالية المصطلح اللساني، آليات وقواعد النقل المصطلح اللساني، والمصطلح اللساني العربي ومشكلاته، والمبحث الثالث تطرقت فيه إلى: أمثلة من المصطلحات اللسانية ودلالتها فكان هذا الفصل نظري.

أما الفصل الثاني فكان جانب تطبيقي فتطرقنا فيه إلى دراسة تطبيقية مقاربة وصفية تحليلية لكتاب المعجم المصطلحات، وتضمن أيضا ثلاثة مباحث، فالمبحث الأول يتعلق بـ: بيبلوغرافيا الكتاب وتعريف بالكاتب، والمبحث الثاني خصصته إلى: المقاربة اللسانية والمنهجية في معجم المصطلحات لعبد القادر الفاسي الفهري، والمبحث الثالث عنون بـــ: الجانب التحليلي لكتاب "معجم المصطلحات اللسانية " لعبد القادر الفاسي الفهري، وأنهيت البحث بخاتمة: كانت عرضاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها.

وإذا كان لكل بحث منهج يستند عليه، فقد اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. وذلك من خلال وصف المادة الاصطلاحية المعجمية وتطبيقها، ثم تحليل آليات صياغتها.

وقد اعتمد البحث على مجموعة من المصادر والمراجع تتمثل في كتاب معجم المصطلحات اللسانية " لعبد القادر الفاسي الفهري، أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، عبد القادر الفاسي الفهري : اللسانيات واللغة العربية.

خلال إنجاز لهذا البحث واجهتني بعض الصعوبات، والتي لا يخلو أي بحث منها. ولعل أهمها قلة المصادر والمراجع التي تطرقت للموضوع، مما جعلني في حيرة من أمري. بالإضافة إلى صعوبة إجراء الدراسة التطبيقية، ندرة الدراسات النقدية المتخصصة التي تناولت هذا المعجم بالتقويم والتحليل. قلة

المراجع التي تخدم هذا الموضوع، كثرت بعض المواد العلمية في بعض جوانب هذا البحث هذا ما أدى إلى صعوبة التنسيق والترتيب.

ولكن هذا الأمر لم يمنعني من إنجاز هذا البحث الذي أصررتُ على إتمامه، وفي الأخير أرجو أن يكون هذا البحث قد ساهم بمختلف جوانبه وتمثيلاته في تقديم إضافة للبحث العلمي.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان وأسمى التقدير والاحترام للأستاذة المشرفة الدكتورة " **مداني ليلى**" التي كانت لتوجيهاتها العلمية وإشرافها الدقيق الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تأطير هذا البحث وإتمامه وإخراجه بصورة مناسبة. شاكراً لها ما قدمته من دعم معرفي ومنهجي منذ البداية حتى التمام.

المدخل

_ تعريف المصطلح:

أ. لغة:

عرّف ابن منظور مصطلح "الصلح" بأنه السِّلم والوفاق بين المتخاصمين، ويُقال: اصطلح القوم وتصالحوا وصالح بعضهم بعضًا. كما ترد صيغة "اصّالحوا" بتشديد الصاد، نتيجة قلب التاء صادًا وإدغامها في الصاد. ويُوصف القوم بأنهم صُلحاء إذا ساد بينهم الصلح والوئام. "[1].

_ أما الزمخشري في معجمه *أساس البلاغة*، فيُعرِّف الصلح من خلال دلالاته اللغوية المرتبطة بالصلاح والاستقامة؛ إذ يذكر أن حال الإنسان تصلح بعد الفساد، وأن الصلاح يقابل الفساد ويُزيل آثاره. كما يُستعمل الفعل في قولهم: "تصالحنا عليه" و"اصطلحا"، للدلالة على الاتفاق بعد الخلاف، ويُطلق على المتصالحين وصف "الأصح"، أي المتوافقين والمتصالحين.)[2].

كما ورد تعريف مصطلح "الاصطلاح" في *المعجم الوسيط* بأنه اتفاق جماعة من الناس على أمرٍ معين بعد التفاهم والتوافق عليه، فيُقال: "اصطلح القوم" إذا زال ما بينهم من خلاف، واتفقوا على أمرٍ ما وتعاهدوا عليه. والاصطلاح مصدر الفعل "اصطلح"، ويُقصد به اتفاق طائفة من المختصين على

[1] ينظر، ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل ودار لسان العرب، بيروت- لبنان، 1988، مادة (الصلح)، ص517.

[2] ينظر الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1988، مادة (ص، ل، ح)، ج1، ص554.

تخصيص لفظ أو مفهوم بمعنى محدد، ولذلك فإن لكل علمٍ مصطلحاته الخاصة التي تميّزه عن غيره من العلوم. " [1].

بحيث تجمع المعاجم العربية على أن لفظة "المصطلح" ترجع إلى الجذر (ص ل ح)، الذي يفيد معاني الصلاح والملاءمة والنفع. وقد جاء في *المعجم الوسيط* أن الشيء يكون صالحًا إذا كان مناسبًا أو نافعًا، ويُقال: "هذا الشيء يصلح لك" أي يلائمك ويناسبك. ومن ثمّ فإن مفهوم المصطلح يرتبط في أصله اللغوي بمعاني الاتفاق والملاءمة والتوافق."[2].

ب_ **اصطلاحا:**

عرّف الجرجاني في كتابه *التعريفات* الاصطلاح بأنه اتفاق جماعة من الناس على إطلاق اسم معين على شيء ما، بنقل اللفظ من معناه اللغوي الأصلي إلى معنى جديد تربطه به مناسبة معينة. كما يُقصد بالاصطلاح تخصيص لفظ محدد بين فئة أو جماعة معينة للدلالة على معنى خاص متفق عليه فيما بينهم. "[3].

ويقدّم فهمي حجازي تعريفًا للمصطلح من منظور أوروبي، إذ يرى أن الكلمة أو العبارة الاصطلاحية تمثل مفهومًا محددًا اكتسب معناه واستعماله بدقة ووضوح. فالمصطلح تعبير خاص يتميز بضيق دلالته وتخصصها، مما يجعله واضحًا إلى أقصى درجة ممكنة. كما أن له مقابلات في اللغات الأخرى، ويُستخدم

[1] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، مادة (ص، ل، ح)، ج1، ص52.
[2] هشام خالدي، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العملية، ص104.
[3] الجرجاني، كتاب التعريفات، تحقيق إبراهيم الابياري، ط4، بيروت، دار الكتاب العربي 1988، ص44.

ضمن سياق نظام مصطلحي خاص بحقل معرفي معين، الأمر الذي يسهم في تحقيق الدقة والوضوح الضروريين للتواصل العلمي والمعرفي. "[1].

ويرى فهمي حجازي في كتابه *الأسس اللغوية لعلم المصطلح* أن المصطلح هو لفظ متخصص يحمل دلالة محددة وصيغة ثابتة داخل مجال علمي معين، بحيث يبقى مرتبطًا بذلك المجال حتى عند استخدامه في اللغة العامة، فيُشعر المتلقي بانتمائه إلى حقل معرفي خاص[2].

وقد ذهب معظم الدارسين والباحثين في مجال علم المصطلح إلى اعتبار المصطلح رمزًا لغويًا متفقًا عليه بين المختصين، يُستخدم للدلالة على مفهوم محدد ودقيق داخل حقل معرفي أو علمي خاص. ومن ثمّ، فإن المصطلح يُعدّ أداة أساسية لتنظيم المعرفة وتيسير التواصل بين أفراد التخصص الواحد."[3].

– تعريف اللسانيات:

أ. لغة:

تُشتقّ اللسانيات في أصلها اللغوي من لفظة "اللسان"، وقد أشار ابن فارس إلى أن مادة (ل س ن) تدل على أصل صحيح يفيد معنى الامتداد واللطافة. ومن مشتقاتها اللسان الذي يُعدّ أداة النطق والكلام، كما تدل المادة على الفصاحة وجودة البيان. ويُطلق اللسان أيضًا على اللغة نفسها، فيُقال:

[1] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ط1، (د، ب)، دار غريب للطباعة والنشر، 1995، ص11 – 12.

[2] المرجع نفسه، ص11.

[3] مجموعة من المؤلفين، اللغة والهوية في الوطن العربي، (إشكالية التعليم والترجمة 8والمصطلح)، ط1، بيروت، المركز العلمي، للأبحاث، 2013، ص178.

"لكل قوم لسان"، أي لغة يتخاطبون بها ويتواصلون من خلالها. ومن هذا المعنى ارتبط مفهوم اللسانيات بدراسة اللغة وأصواتها وبنيتها ووظائفها المختلفة."[1].

مصدقا لقوله تعالى: " الم نَّجعل لَّهُ عينين ولسانًا وشفتين" الآية 27[2].

يقول راغب أصفهاني (565هـ) في مادة السين: اللسان الخارجة وقوتها وقوله تعالى على لسان موسى عليه السلام: " واحلل عقدة لساني"[3] أية 8-9، يعني به من قوة لسانه فإنه العقدة لم تكن الجارحة وإنما كانت في قوته التي هي نطق به ويقال لكل قوم لسان، لقوله عز وجل: " اختلاف ألسنتكم وألوانكم" [4]الآية21، فاختلاف الألسنة يُشير إلى اختلاف اللغات واللهجات، إذ إن لكل إنسان نغمة صوتية خاصة به يمكن تمييزها بواسطة السمع، كما أن له هيئة أو ملامح بصرية مميزة يمكن إدراكها عن طريق البصر.

وعليه فإن اللسانيات هي كل ما يتصل بالسان من نطق وتواصل وتعبير.

ب. اصطلاحا: تُعرَّف اللسانيات بأنها العلم الذي يهتم بدراسة اللغة الإنسانية دراسة علمية وصفية، تقوم على تحليل الوقائع اللغوية وملاحظتها كما هي في الواقع، بعيدًا عن الطابع التعليمي أو الأحكام المعيارية التي تقيس اللغة بالصواب والخطأ. [5].

[1] ابن فارس، مقياس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979، مادة (ل، س، ن) ص247، 246.

[2] سورة طه27.

[3] سور البلد، الآية 8-9.

[4] سورة الروم، الآية 21.

[5] نعمان بوقرة، اللسانيات العامة، اتجاهاتها وقضايا الراهنة، علم الكتب الحديث أربد عمان، ط1، 2009.

وذكر في تعريف آخر أن اللسانيات هي: " الدراسة العلمية للغة، والمقصود بالعلمية، الملاحظة ووضع الفرضيات وفحصها والتجريب والدقة"[1].

وعرفها الباحث محمد يونس علي في كتابه . مدخل إلى اللسانيات . linguistics: " تُعدّ اللسانيات دراسة علمية للغة، وهو ما يميزها عن الجهود الفردية والانطباعات والملاحظات العامة التي قد يقدّمها المهتمون باللغة عبر مختلف العصور. ومن المعروف في تاريخ الدرس اللغوي أن الهنود والإغريق كانوا من أوائل الشعوب التي أبدت اهتمامًا بدراسة اللغة وتأمل خصائصها. "[2].

كما عرفها كذلك صالح بلعيد في كتابه "دروس في اللسانيات التطبيقية": بأنها ذلك العلم الذي يدرس اللغة النحو العلمي من حيث أصواتها وتراكيبها التي تكتسب فيها اللغة وتستخدم"[3].

ومن التعريفات السابقة نستنتج أن اللسانيات علم حديث يُعنى بدراسة اللغة الإنسانية دراسة علمية وموضوعية.

علم المصطلح اللساني:

يُعدّ علم المصطلح علمًا لسانيًا يستمد كثيرًا من مفاهيمه من اللسانيات النظرية وتطبيقاتها المختلفة، سواء من حيث الخلفيات النظرية أو المجالات التطبيقية. وبناءً على ذلك، يُنظر إليه بوصفه أحد فروع

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2004م، ص16.

[2] محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، جار الكتاب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، 2004، ص09.

[3] عيسى مومني، بيبلوغرافيا اللسانيات، ص17.

اللسانيات التطبيقية التي تهدف إلى معالجة المشكلات اللغوية التي تواجه اللغة، خاصة في سياق تلبية متطلبات العصر والتطور العلمي والمعرفي. [1].

المصطلح اللساني:

يقصد بالمصطلح اللساني ذلك المصطلح الذي دخل إلى الدرس اللساني العربي عبر الترجمة، بوصفها وسيلة لنقل المفاهيم الحديثة التي ظهرت في مجال اللسانيات خلال القرن العشرين. ويُعرَّف بأنه المصطلح الذي يتداوله اللسانيون للتعبير عن مفاهيم وأفكار لسانية محددة، كما قد يُستخدم بوصفه إطارًا أو مجالًا بحثيًا يضم مجموعة من الدراسات العلمية التي تُعنى بالمصطلحات اللسانية وتحليلها. "[2].

«تبدو الفلسفة القائمة على المصطلح اللساني في مسار التأصيل والتعريب وكأنها محاولة للإمساك بمادة لزجة تُوضع داخل قوالب متعددة، إذ بعدما كانت المصطلحات تستند إلى جذور راسخة في بنية اللغة، أصبحت اليوم تعيش حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار، نتيجة تداخل مصادرها وتعدد روافدها، إلى جانب الجرأة في ابتكار مصطلحات فردية. وقد زاد هذا الوضع تعقيدًا الخلاف القائم بين المؤسسات والمجامع اللغوية والأفراد، إضافة إلى مكاتب التنسيق والتعريب، وما يرافق ذلك من اختلافات في الرؤية والمنهج »[3].

[1] إيمان قلعي، المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية، ع41، الجزائر، 2018، ص78.77.

[2] بتصرف، وحيدة كيسوم، ليندة سمون، واقع المصطلح اللساني وأثره في تعليمية اللغة العربية، مذكرة ماستر، إشراف د. عمار لعويبي، جامعة أحمد بن عبد الرزاق، بريكة، 2022، ص17.

[3] كمال بشر، المصطلح اللساني، مجلة العلوم الإنسانية، ع31، 2018، ص386.

وعليه يمكن القول إن المصطلح اللساني هو أداة لغوية علمية تستعمل في تسمية المفاهيم اللسانية وضبطها.

تعريف اللغة:

أ. لغة:

عرفها الجوهري فقال: «واللغة أصلها لُغيٌ أو لُغوَ، والهاء عوض، وجمعها لُغي مثل: "بُره وبُرّى ولغات أيضا وقال بعضهم: سمعت لغاتٌهم بفتح التاء، وشبهها بالتاء يوقف عليها بالهاء، والنسبة إليها لُغويّ ولا تقل: لَغَويّ»[1].

وأيضا نجد ابن منظور في معجمه لسان العرب يعرفها قائلا: «لغة فُعلة من لَغَوْتْ أي تكلمت وأصلها لُغْوَت أي تكلمت وأصلها لُغْوَة كَكُرة وقُلة وثبة، كلها لا ماتها واوات وقيل أصلها لغي أو لَغْوْ والهاء عوض»[2].

ومنه نستنتج أن اللغة في الأصل مأخوذة من اللَّغو.

ب. اصطلاحا:

يعرفها ابن جني في كتابه الخصائص بقوله: « أما في حدّها فهي أصوات يعبّر بها كلُّ قومٍ عن مقاصدهم وأغراضهم المختلفة »[3].

[1] الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة،

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت ـ لبنان، ط3، 1994، ص15. 21. 25.

[3] ابن جني، الخصائص، تحقيقك عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط3، ص 87/1.

وفي الإطار نفسه عرفها ابن خلدون في مقدمته يقول: « اللغة في المتعارف عليه بأنها تعبير المتكلم عن مقصده، وهي في جوهرها فعلٌ لسانيٌّ ينشأ عن قصدٍ إراديٍّ يهدف إلى إفادة المخاطَب ونقل المعنى إليه. ، فلابد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم»[1].

وعليه يمكن أن نستنتج من خلال التعرفين السابقين أن اللغة وسيلة لتعبير عن الأفكار والمشاعر.

تعريف اللغة العربية:

عرفت اللغة العربية بأنها: «هي الألفاظ والرموز المتمثلة بالحروف التي تحمل دلالات مادية ومعنوية، ومجموع هذه الألفاظ والرموز هي اللغة التي يتكلم بها التلاميذ، ويتعاملون من خلالها مع أفراد المجتمع، وزملائهم في المدرسة ومعلميهم داخل الفصول الدراسية وخارجها، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «تعلموا العربية فإنها من دينكم»، كما أنها نظام دقيق يتطلب الكثير من المعارف والمهارات»[2].

وتعرف أيضا بأنها: «إحدى اللغات السامية وارقاها مبني واستقاقا وتركيبا»[3].

وقد عرفها الشيخ مصطفى الغلاييني بأنها: «الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينيا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة»[4].

---

[1] ابن خلدون، المقدمة، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، دار النهضة المصرية، ط3، 1979، ص1246.

[2] خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، استراتيجيات تدرس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور (للطباعة والنشر والتوزيع، غزة . فلسطين)، ط2، 2014، ص 15.

[3] أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، ط1، 2012، ص53.

[4] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص751.

وإذن نستنتج أن اللغة العربية هي لغة سامية وهي عبارة عن وسيلة التواصل والتعبير بين الناس.

المقاربة:

1.لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور في المادة اللغوية (ق، ر، ب).

قرب: القرب نقيض البعد.

قرُب الشيء، بالضم، يَقْربُ قُرْبًا وقُرْبَانًا أي دنَا، فهو قريبٌ، الواحد والاثنان والجميع، في ذلك سواء وقوله تعالى ﴿ولوْ ترى إِنْ فزعُوا فَلاَ فَوْتَ وأْخذُوا من مكان قريب﴾[1]، جاء في التفسير: أُخِذُوا مِنَ تحتِ أقدامهم، لقول الله تعالى ﴿وما يدرك لَعَلَّ الساعة قريب﴾[2]، ذَكَرَ قريبا لأنَّ تأنيث الساعة غير حقيقي، وقد يَجُوزُ أن يُذّكر لأن الساعة في معنى البحث. يقصد بمصطلح المقاربة في اللغة الاقتراب من الحقيقة المطلقة[3]، وليس الوصول إليها كون المطلق نهائي وغير محدد زمنيا ولا مكانيا[4].

من خلال التعريفين اللغويين السابقين للمقاربة يتضح بأنها تعني القرب من الشيء دون الوصول إليه بشكل كامل.

2.اصطلاحا:

[1] سورة نبأ، الآية 51.

[2] سورة الشورى، الآية 17.

[3] ابن منظور الافريقي، أبو فضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، ج1، دار صادر، بيروت ـ لبنان، ط3، 1994، ص622.

[4] فاطمة الزهراء بوكومة، الكفاءة مفاهيم ونظريات، دار هومة، الجزائر، 2008، ص45.

تُعرَّف المقاربة (Approche) بأنها أسلوبٌ أو طريقة لدراسة مشكلة أو معالجتها أو الوصول إلى هدف محدّد، وهي تقوم على استراتيجية عمل واضحة. وكل مقاربة تستند إلى مجموعة من الإجراءات والوسائل المنظمة التي تُوجّه الفعل نحو تحقيق النتائج المرجوّة.ويضيف الأستاذ فريد حاجي في كتابه *»المقاربة بالكفاءات البيداغوجيا* «أن المقاربة لا تقتصر على الجانب الإجرائي فقط، بل تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المتداخلة التي تضمن أداءً فعّالًا ومردودًا مناسبًا، مثل طريقة العمل، والوسائل المستعملة، والمكان، والزمان، والوسط التعليمي، إضافة إلى النظريات البيداغوجية التي تؤطر العملية التعليمية."[1].

فهي حسب لوجند 1988: « التقنية هي مهارة تعليمية تقوم على مجموعة من القواعد والإجراءات المحددة والقابلة للتطبيق العملي، والتي تم اختبارها ميدانيًا. وترتبط التقنية بأسلوب العمل والإنتاج الذي يعتمد على الخبرة والتجربة المباشرة أكثر من اعتماده على المعرفة النظرية أو الأسس العلمية المجردة. »[2].

تعرف المقاربة بأنها: «هي الطريقة أو الخطة المعتمدة لإنجاز نشاط معين، بهدف دراسة وضعية أو معالجة مشكلة أو الوصول إلى هدف محدد أو الشروع في مشروع ما. ويُستعمل هذا المفهوم للدلالة على مدى التفاعل والتكامل بين مكونات العملية التعليمية، بما يضمن انسجامها وتنسيقها من أجل تحقيق أهداف تربوية وبيداغوجية وفق استراتيجية واضحة. »[3].

---

[1] فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات البيداغوجيا، المركز الوطني للوثائقي التربوية، سلسلة موعدك التربوي، العدد 19، ديسمبر 2005، ص 02.

[2] نوال زلالي، استراتيجية التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، أعمال اليوم الدراسي إصلاحات التعليم العام الراهن والأفاق، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، جامعة البويرة، الجزائر 2013، ص 128. 129.

[3] فاطمة الزهراء بوكومة، الكفاءة مفاهيم ونظريات، م، س، ص45.

ويتضح بذلك أن المقاربة تدل على طريقة عامة في التفكير والتعامل مع موضوع معين.

-بيبلوغرافيا في المصطلح اللسان العربي:

1)المعاجم والقواميس:

. عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات (فرنسي . عربي).

على القاسمي: (علم المصطلح وقضايا تعريب المصطلح).

2)كتب ودراسات تأصيلية:

عبد الرحمن حاج صالح: بحوث في اللسانيات والترجمة (أصول بناء المصطلح اللساني).

خليفة الميساوي: المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم.

العبيدي بوعبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية.

جعيد عبد القادر: المصطلح اللساني العربي بين صرامة النظرية وواقعية التطبيق.

الفصل الأول:

دراسة نظرية للمصطلح اللساني

المبحث الأول: ماهية اللسانيات

تعريف اللسانيات:

يقول ابن فارس (359هـ) في مادة /السين/ اللام/ والسين والنون أصل صحيح الواحد يدل على طول اللطيف غير بائن في عضو أو غيره، من ذلك اللسان وهو معروف، والجمع ألسن فإذ أكثر فهي ألسنة، ويقال سبنته إذ أخذنه بلسانك.

قال طرفة:

وإذا تلسنني ألسنها أنني لست بموهن غمر

وقد يُعبَّر باللسان عن الرسالة، فيُؤنَّث حينئذٍ، كما يقول الأعشى:

أنني أتتني لسان لأسربه من علو لأعجب فيها ولا سحر

اللسن جودة اللسان وفصاحة اللسن اللغة يقال لكل قوم لسن أي اللغة قرأ بعضهم.

لقول الله ﷻ: ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه﴾ الآية 04[1].

ويقولون: «الملسون» للكذّاب، وهو مشتقّ من اللسان، لأنه إذا عُرِف بذلك لُسِنَ، أي تداولته الألسنة بالذكر والقول. [2].

يقول راغب الأصفهاني (ت 565هـ) في مادة (لسن): "اللسان الجارحة وقوتها وقوله تعالى على لسان موسى عليه السلام ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾[3]، إنما عنى به من قوة لسانه فإن العقدة لم تكن في الجارحة وإنما كانت في قوته التي بها ينطق به ويقال لكل قوم لسان وقوله تعالى ﴿اخْتِلَافِ

[1] سورة إبراهيم، الآية 04.

[2] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د.ط، 1399هـ – 1979م، ص 1045، مادة "لسن."

[3] سورة طه، الأية 27.

أَلْسِنَتِكُم وَأَلْوَانِكُمْ﴾ [1]، فاختلاف ألسنتهم يدلّ على اختلاف اللغات والنغمات، إذ لكل إنسان نغمة خاصة يتميّز بها عند السمع، كما أن له هيئة أو سمات خاصة تُدرك بالبصر وتميّزه عن غيره [2].

وعليه فمن خلال التعريف اللغوي لكل من ابن فارس والأصفهاني في مادة "لسن" نجد أن اللسانيات لغة هي كل ما يتعلق بالكلام واللغة.

ب. اصطلاحا:

عرف الفرابي (399هـ) أن علم اللسانيات (أو علم اللسان) ينقسم إلى قسمين: أولهما حفظ الألفاظ الدالة المستعملة عند أمة من الأمم، ومعرفة ما تشير إليه كل لفظة منها من معانٍ. وثانيهما دراسة القوانين التي تحكم هذه الألفاظ وتنظم استعمالها، وهو ما يُعدّ جوهر علم اللسان عند كل أمة ينقسم إلى سبعة أجزاء عظمى: علم الألفاظ المفردة وعلم الدلالة وألفاظ مركبة وعلم قوانين الألفاظ عندما تكون مفردة وعلم الدلالة والألفاظ مركبة وعلم قوانين الألفاظ عندما تكون مفردة وقوانين تصحيح القراءة وقوانين تصحيح الأشعار[3].

وكذلك عرفت ابن خلدون (الإعلام) نحو مصطلح اللسان بوصفه موضوعاً للدراسة العلمية شأنها وموضوعاتها، ابن خلدون وقد أفرد فصلاً في مقدمته بعنوان «في علوم اللسان العربي»، حيث أدرج تحته علوم النحو، وعلم اللغة، وعلم البيان، وعلم الأدب[4].

---

[1] سورة الروم، الأية 27.

[2] راغب الأصفهاني، مفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد أحمد خلف الله، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، مصر، د.ط، 2002م، ص 570، مادة "لسن."

[3] الفارابي، إحصاء العلوم، تحقيق عثمان أمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1931م، د.ط، ص 120.

[4] الفارابي، إحصاء العلوم، تحقيق عثمان أمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1931م، د.ط، ص 120.

تُعرَّف اللسانيات بأنها علمٌ يختص بدراسة اللغة الإنسانية دراسةً علمية تقوم على وصف الواقع اللغوي وملاحظته كما هو، دون الخضوع للنزعات التعليمية أو إصدار أحكام معيارية تقويمية [1].

عبد التواب رمضان بأن اللسانيات هي العلم الذي يتناول اللغة بالبحث والدراسة، متخذًا منها موضوعًا رئيسيًا له فيدرسها من نواحي الوصفية والتاريخية مقارنة كما يدرس علاقات الكائنة بين اللغات المختلفة أو بين مجموعة من هذه اللغات ويدرس وظائف اللغة وأساليبها المتعددة وعلاقتها بالنظم الاجتماعية المختلفة[2].

ومنه نستنتج أن اللسانيات هي الدراسة العلمية والموضوعية للسان البشري ووصفها.

موضوع اللسانيات:

"إن موضوع اللسانيات الحقيقي والوحيد هو اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها، الذي جاء به "دي سوسير" حينما أعلن عن الفكرة الأساسية لمحاضراته: وهو ما عرض عن اللسانيات "الكلي والمحبوس معاً". وأول موقف اتخذه "سوسير" وتبنته فيما بعد الدراسات اللسانية المسماة باللسانيات البنيوية هو موضوع اللسانيات يتحدد بالنظر إلى اللغة بوصفها نظاماً نحوياً موجوداً بالقوة في كل دماغ، وبأن

[1] محمد قدور، مبادئ اللسانيات، جامعة حلب، ط1، ص 18.

[2] رمضان عبد التواب، مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1417هـ - 1997م، ص 84.

الكلام ما هو إلا مجرد تأدية فردية لقوانين ذلك، ومن هنا أخرج ثنائية تقابلية بين (اللغة والكلام) مكنته من التوصل إلى أن اللغة شكل وليس مادة، ومن هنا اعتبر أن اللغة موضوعاً كلياً للسانيات[1].

تناول "فرديناند دي سوسير" في الفصل الأول رؤية عامة حول اللسانيات، بينما خصص الفصل الثاني للحديث عن موضوع اللسانيات ومهامها، إضافة إلى بيان علاقتها بمختلف العلوم حيث أشار إلى أن: « تشمل مادة اللسانيات جميع مظاهر اللسان البشري، سواء تعلّق الأمر بالشعوب البدائية أو المتحضرة، أو بالعصور القديمة أو فترات الانحطاط[2]»

ومنه نستنتج أن اللسانيات تُعنى بدراسة اللغة باعتبارها نسقاً للتواصل إنساني، يعتمد أساساً على البعد السمعي، ويأتي البعد البصري في المرتبة الثانية، وتشمل هذه الدراسة جميع مظاهر النشاط اللغوي عند الإنسان سواء في الماضي أم في الحاضر، ودون تفرقة بين الإنسان البدائي والإنسان المتحضر، ولا بين اللغات الحية والميتة، القديمة منها والحديثة، كما لا تخضع لمعيار الصحة والخطأ أو الجودة أو الرداءة.

خصائص اللسانيات:

1. تتميّز بالاستقلالية، فهي لا تخضع للفلسفة أو المنطق أو الدين أو العرق.

2.تعنى باللغة المنطوقة قبل المكتوبة، وتعتني باللهجات والفصحى ولا تفاضل بين اللغات.

[1] د. عبد الله براني، سيميائية الصورة: مغامرة سيميائية في أنظمة الإرسال البصرية في العالم، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص 40.
[2] ينظر،أحمد مؤمن، اللسانيات: النشأة والتطور، ص 172.

3. تهدف إلى بناء نظرية لسانية عالمية تدرس اللغات على أساسها دون التفريق بينها مهما كان حظها من الحضارة أو الانتشار أو الاندثار.

4. تتناول دراسة اللغة عبر مستوياتها المختلفة، ابتداءً من الأصوات وانتهاءً بالدلالة.

5. تقوم بوصف اللغات وتتبع تطورها التاريخي، وتحديد الأسر اللغوية وفروعها، كما تعمل على إعادة بناء اللغات بالاعتماد على معطيات علم الآثار والأنثروبولوجيا والتاريخ وعلم الأجناس.

6. تعنى بتطبيق مناهج علمية تستند إلى معطيات متنوعة علمية وأدبية وثقافية، لذلك تتفرع إلى مجالات متعددة مثل اللسانيات الاجتماعية والنفسية والأسلوبية والتربوية وغيرها من الفروع التي يصعب حصرها نظرًا لتشعبها. [1].

7. الاعتناء بدراسة اللهجات، إذ إن هذه اللهجات «لا تقل أهمية عن غيرها من مستويات الاستعمال اللغوي».

8. إهمال الفوارق بين بدائي اللغات ومتحضرها.

9. النظر إلى اللغة بوصفها كيانًا موحدًا، وتسير في دراستها من المستوى الصوتي إلى المستوى الدلالي، مرورًا بالبنى الصرفية ثم النحوية.

10. هي دراسة للغة تقوم على المنهج الاستقرائي الوصفي اعتمادًا على الواقع اللغوي كما هو معيش

11. استنباط القوانين الناظمة للظواهر اللغوية أو اللغات بالاعتماد على الملاحظة الإحصائية[2] .

---

[1] جون ليونز، نظرية تشومسكي اللغوية، تر: محمد حلمي خليل، دار المعرفة للجامعة، الإسكندرية، 1982، ص 39-40.

[2] وليد محمد السراقبي، الألسنية مفهومها، مبادئها المعرفية ومدارسها، الطبعة الأولى، بيروت لبنان: العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، 1440 هـ - 2019 م، ص 12-16.

المبحث الثاني: صياغة المصطلح اللساني.

1.إشكاليات المصطلح اللساني:

تُعتبر إشكالية المصطلح من أبرز التحديات التي تواجه الخطاب اللساني العربي الحديث، كما تُعد اللسانيات من أكثر العلوم إثارة للإشكال بسبب تعدد مصطلحاتها العلمية. فهي علم وافد على العربية، رغم امتلاكه جذورًا في التراث اللغوي العربي، الأمر الذي أدّى إلى نوع من الاضطراب لدى المتخصصين، خاصة فيما يتعلق بنقل المفاهيم وصياغة المصطلحات المناسبة لها[1].

إن توظيف مصطلحات التراث اللغوي القديم للدلالة على مفاهيم لسانية معاصرة يفضي إلى إحداث لبس دلالي، إذ يُربك القارئ ويشوّش عليه التمييز بين المفهوم الأصلي والمفهوم المستحدث، وفي هذا السياق يُحذّر (الفاسي الفهري) من مغبّة هذا لخلط المفاهيمي، من أنّ: «توظف المصطلح القديم بنقل مفاهيم جديدة من شأنه أن يفسد علينا المفاهيم المحلية على السواء»[2].

تثير مسألة نقل المفاهيم اللسانية من اللغات الأوروبية إلى العربية إشكالاً معرفياً ومنهجياً معقداً، لأنها لا تنحصر في حدود الترجمة اللغوية بل تتجاوزها إلى اعتبارات فكرية وثقافية وسياسية. ورغم ما وصلت إليه حركة التعريب من ترسيخ المعرفة وتوطينها، فإنها اصطدمت بصعوبات عميقة تمثلت في تعدد المصطلحات واضطرابها، بسبب الساحة العلمية إلى مرجعية موحدة تضبط آليات بناء المصطلح

[1] أحمد الهادي رشراش، إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية، مجلة كلية اللغات، جامعة طرابلس، ليبيا، العدد 17، 2018م، ص 86.

[2] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، ج1، دار توبقال، المغرب، 1993م، ص 396.

ويظهر هذا التباين جلياً في المقابلات العربية لمصطلح**Linguistics** ؛ إذ استعملت له تسميات متعددة فقد بلغت ما يناهز العشرين مصطلحاً، هي: «الأنغوستيك، علم اللغة، علم اللغة الحديث، علم اللغة العام، علم اللسان، علم اللسانة، اللغويات، الألسنية، الألسنيات، اللسنيات، اللسانيات... وغيرها[1].

«يجب الإشارة إلى أن إشكالية تعدد المصطلحات اللسانية لا تقتصر على لغة دون أخرى، إذ إن ترجمة المصطلح الأجنبي في مختلف اللغات غالبًا ما تؤدي إلى تعدد المقابلات الاصطلاحية للدلالة على المفهوم نفسه. ويترتب عن ذلك نوع من الارتباك لدى مستخدمي المصطلحات، الذين يجدون صعوبة في تحديد المقابل الأنسب للاعتماد.

وقد يسهم هذا التعدد في ترجيح استعمال المصطلح الأجنبي وانتشاره على حساب المصطلحات المعرّبة أو المقابلة. ويُعزى ذلك أساسًا إلى غياب المصادر المرجعية الموحدة أو ندرتها وصعوبة الوصول إليها، الأمر الذي يدفع بعض المترجمين إلى وضع مقابلات اصطلاحية بشكل فردي دون التنسيق مع الجهود الأخرى، مما يؤدي إلى نشوء تعدد اصطلاحي ولبس مفاهيمي في الحقل اللساني."[2]

[1] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات: عربي–فرنسي/ فرنسي–عربي، مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984م، ص 72.

[2] صلاح غربي، إيمان بشوسة، مشكلات تعدد المصطلحات اللسانية وتباينها، مجلة دراسات، جوان 2017م، ص 119

لا يزال الدرس اللساني الحديث يعاني إشكالية تعدد المصطلحات، فإذا كانت العلوم بوجه عام تواجه صعوبة في تعريب مفاهيمها فإن المصطلحات اللسانية تعاني –إلى جانب ذلك– من معضلة التعدد والاضطراب. وإذا كان العلماء يتذمرون من قصور استعمال العربية في التعبير المتخصص، فإن اللسانيين يشتكون من فوضى المصطلح وتباين ترجماته.

فالمتأمل في واقع المصطلح اللساني العربي يلحظ طابعاً من العشوائية في الوضع والترجمة والتعريب، الأمر الذي أفضى إلى جملة من النتائج السلبية، في مقدمتها اضطراب وضع المصطلح، والفوضى في تطبيقه، وعدم اتساق المقابلات العربية للمفردات الأجنبية، فضلاً عن غياب الضباط في توحيد المصطلحات.

- **آليات وقواعد نقل المصطلح اللساني:**

1. الاشتقاق:

يعرف الاشتقاق لغةً: «بأنه أخذ الشيء من الشيء، وفي الخصومة يمينًا وشمالًا مع ترك القصد والاعتدال، ويُشتقّ الحرف من الحرف أي يُؤخذ منه ويُستمدّ منه[1]» .

[1] الجوهري، معجم الصحاح، ص 1504.

وفي الاصطلاح يعرف بأنه: «هو أخذ كلمة من أخرى أو من أكثر من كلمة، مع وجود تناسب بينهما في اللفظ والمعنى، بما يدل على أن هناك أصلًا تُشتق منه صيغ فرعية. ويُفهم من ذلك أن المشتق يقوم على أساس أصل لغوي يُستمد منه.

وقد حصر علماء الصرف المشتقات في سبعة أنواع، وهي: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة[1]»

هو عملية استخراج لفظة أو صيغة من لفظة أخرى، بحيث تبقى الصيغ المشتقة مرتبطة بالأصل الذي تولدت منه، أي أخذ كلمة من أخرى مع تحقق التناسب بينهما في اللفظ والمعنى[2].

يُعدّ من أهم وسائل توليد المصطلح في اللغة العربية، إذ يمثّل آلية لتحديد المصطلحات بنيويًا ودلاليًا، بما يسهم في إغناء الظاهرة اللغوية من جهة، ويُمكّن المتكلم من تسمية المستجدات والأشياء الحادثة من جهة أخرى[3]».

تعددت تعريفات مفهوم الاشتقاق عند العلماء، ومن أبرزها تعريف السيوطي، حيث يرى أنه أخذ صيغة من أخرى مع اشتراكهما في المعنى والمادة الأصلية والهيئة التركيبية، مع زيادة تُضفي معنى جديدًا على الفرع المشتق، مما يؤدي إلى اختلاف في حروفه أو بنيته عن الأصل، مثل: «ضارب» المشتق من «ضرب»، و«حذر» المشتق من "حَذِر"[4].

---

[1] الجوهري، معجم الصحاح، ص 1504.

[2] فوزي عيسى ورانيا فوزي حبيبي، علم الدلالة النظرية والتطبيق، ص 36.

[3] شحادة الخوري، الترجمة قديماً وحديثاً، 1988م، ص 163.

[4] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق وتحقيق: محمد جاد المولى بيك وبجاوي، ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1987م، ج2، ص 346

نستنتج من التعريفات السابقة أن الاشتقاق هو أخذ لفظ أو كلمة من لفظ آخر، مع تحقق التوافق بينهما في المعنى، مقابل اختلافهما في الصيغة والبنية الشكلية.

وقد قسّمه العلماء إلى ثلاثة أنواع رئيسة، هي: الاشتقاق الأصغر، والاشتقاق الكبير، والاشتقاق الأكبر.

وقد تناول القدماء هذا المفهوم في إطار قضايا اللغة العربية والمصطلح، غير أن الحاجة في العصر الحديث تدعو إلى توسيع مجالات استعماله، خاصة في مجال وضع المصطلحات العلمية.

كما أن الاستعمال العربي القديم يشهد على هذا التوسع، إذ اشتقوا من أسماء الأعيان وأسماء المعاني، ومن حروف المباني وأسماء الأصوات، كما اشتقوا من الأعداد وأسماء الأزمنة والأمكنة، بل ومن أسماء الفاعل وأعضاء الجسم وغيرها من العناصر اللغوية [1]» .

الاشتقاق الأصغر: هو أن يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والترتيب، مثل اشتقاق: ضرب، يضرب، اضرب، ضارب، ومضروب من مادة «ضرب»[2] .

يُعتبر هذا النوع من الاشتقاق الأكثر اتساعًا واستعمالًا عند العلماء مقارنةً بغيره من الأنواع، ويُعرَّف بأنه ما يتضمن الحروف الأصلية مع مراعاة عددها وترتيبها، مثل: «سمع» و«مسموع» [3].

الاشتقاق الكبير: هو ما يتحقق عندما يكون بين الكلمة الأصلية والكلمة المشتقة تناسب في اللفظ والمعنى، دون التقيد بترتيب الحروف، مثل: «جذب» و«جبذ»، و«عاث» وعث...»[4].

[1] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص 19.

[2] عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، ط2، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر 1947، ص 10.

[3] اسماعيل معولي، المصطلحات في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعه، مجلة التراث العربي، العدد 94، 2004، ص 30.

[4] مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، ص 13.

الاشتقاق الأكبر، ويُعرف أيضًا بالإبدال، هو ما يتحقق فيه التناسب بين لفظين من حيث المعنى ومخرج الحروف، مع اختلافهما في البنية الصوتية. ومن أمثلته: «نعق» و«نهق»، إذ يجتمعان في الدلالة على الصوت المستكره، غير أنه لا يوجد تطابق في اللفظ بينهما لاختلاف بعض الحروف في كل منهما [1].

2.النحت:

يُعدّ النحت إجراءً علميًا لتوليد المصطلح في اللغة العربية، وقد استُخدم قديمًا وحديثًا لنقل المستجدّات من المفاهيم المعرفية لدى الأمم الأخرى، وذلك عبر اعتماد أسلوبه وآليته الخاصة في توليد الألفاظ الجديدة[2] .

يعرّف عبد السلام المسدي النحت بأنه ظاهرة نمائية في اللغة، غير شائعة في جميع فصائلها ولا مطّردة داخل النظام اللساني الواحد، "مما يجعل إدراجه ضمن منهج تصنيفي يساوي بينه وبين الدخيل أو المجاز أمرًا غير ممكن"[3]. وتتمثل هذه الطريقة في: «جمع عدة كلمات أو اختيار أجزاء منها لتشكيل كلمة واحدة » [4].

[1] عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، ص 1.

[2] صالح تقايجي، الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللسانية، ص117.

[3] ينظر،عبد السلام مسدي، قاموس اللسانيات، ص 31.

[4] المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط إحيائها (د.ط)، الجزائر: دار الهدى، 2007، ص 101.

يقول خالد الأشهب: [نحن في حاجة إلى النحت عند ترجمة بعض الأسماء العلمية، غير أن هذا الأسلوب يتطلب ذوقًا لغويًا رفيعًا. فكثيرًا ما تكون ترجمة الكلمة الأعجمية بعبارتين عربيتين أدقّ وأوضح في الدلالة من نحت لفظ عربي واحد قد ينفر منه الذوق السليم أو يوقع في غموض المعنى][1].

وعليه نستنتج أن النحت طريقة من طرق توليد الألفاظ في العربية تقوم على دمج كلمات متعددة في كلمة واحدة مختصرة مع الحفاظ على المعنى العام للكلمات الأصلية.

3. المجاز:

يعرف الجرجاني المجاز حيث يقول: [المجاز هو استعمال اللفظ في غير معناه الذي وُضع له، لعلاقةٍ تربط بين المعنى الأصلي والمعنى المقصود، مع وجود قرينة تمنع إرادة المعنى الحقيقي، مثل إطلاق لفظ «الأسد» على الشجاع لما بينهما من علاقة في الشجاعة والقوة][2]. والمقصود بالمجاز هو استعمال لفظ في غير محله.

كما يعرّف يوسف وغليسي في *كتابه إشكالية المصطلح* المجاز بأنه: استعمال اللفظ في غير ما وُضع له أصلاً، أي نقله إلى دلالة جديدة علمية أو اصطلاحية، بشرط وجود علاقة أو مناسبة تربط بين الدلالة الأصلية والدلالة المستحدثة [3].

---

[1] خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، ط1، إربد: عالم الكتب الحديث، 2011م، ص 109.

[2] الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ص 257.

[3] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 54.

المجاز هو انحراف عن المعنى المألوف الشائع، وشروطه أن يثير في ذهن السامع والقارئ دهشة أو غرابة أو طرافة.[1]

[1] إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، 1984، ص 70.

نستنتج من خلال التعريفات أن المجاز هو انتقال اللفظ أو الكلمة من معناها الأصلي إلى معنى جديد، مع وجود قرينة تدل على هذا الانتقال، ويُعد المجاز من الوسائل اللغوية التي تثري التعبير وتوسع دلالاته، كما يُعد من أهم وسائل التصوير الفني عند العلماء.

وهذا ما أوضحه أحمد مطلوب فأشار إلى دوره في إضفاء البعد الجمالي على اللغة، إذ يكاد يكون التصوير الفني عند القدماء والمتأخرين، غير أنه يتجاوز ذلك ليصبح وسيلة من وسائل نمو اللغة وتطورها، كما يمكن الاستفادة منه في وضع المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية عبر توسيع الدلالة أو تغييرها[1].

4.التعريب:

التعريب: «وسيلة مهمة من وسائل التنمية المعجمية في اللغة العربية، وقد ظلّ حاضرًا في مختلف مراحل تطورها منذ أقدم العصور إلى اليوم. »[2]. هنالك من عرف التعريب بتعريف أدق، على أنه: [مصطلح نوعي يتنزه فيما لحق اللسان العربي للألفاظ التي يستقبلها من الألسنية الأخرى مستوعباً إياها دالاً ومدلولاً، لذا فهو نعت لم يتبع ظاهرة التداخل اللغوي حضارياً، ولذا دقق القدماء التسمية فأسموا الظاهرة العامة (دخيلًا) وخصوا قولبة اللفظ الدخيل بمصطلح (التعريب)][3].

[1] أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص 21

[2] فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 148.

[3] عبد السلام مسدي: قاموس اللسانيات، ص 28.

ويُعرَّف التعريب أيضًا بأنه إدخال اللفظ الأجنبي إلى اللغة العربية عبر كتابته بالحروف العربية، ومنحه حكم اللفظ العربي، سواء أمكن إخضاعه لأوزان العربية أم لم يمكن ذلك [1].

يعرّفه علي القاسمي بأنه نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية كما هي، دون تغيير أو مع إجراء بعض التعديل عليها بما ينسجم مع النظامين الصوتي والصرفي للعربية، وبما يتوافق مع الذوق اللغوي العام لدى المتلقين[2].

وبناءً على ذلك، يُعد التعريب أحد الوسائل الداعمة لنمو اللغة العربية وتطويرها، إذ يعمل على تزويدها بما تحتاجه من مصطلحات دقيقة.

5.الترجمة:

يرى خليفة الميساوي أن الترجمة تُعد من أهم الوسائل التي تسهم في تطور العلم وتنمية جهازه المصطلحي، غير أن هذه الأهمية قد تنقلب أحيانًا إلى عكس وظيفتها، وهو ما يتجلى بوضوح في مجال وضع المصطلح العلمي العربي، ولا سيما المصطلح اللساني، حيث يُعزى تعدد المقابلات المصطلحية للمفهوم الواحد في كثير من الأحيان إلى عملية الترجمة ذاتها. ".[3].

---

[1] عمار ساسي: اللسانيات العربية، المنهج والمفهوم والصناعة، ص 156.

[2] على القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ط1، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 2008، ص 141.

[3] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ط1، الرباط: دار الأمان، منشورات الاختلاف ضفاف، 2013م، ص 71.

أما الترجمة فتعرف بأنها: "نقل معنى نص من لغة إلى أخرى، وفي ترجمة المصطلح هو نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه ودلالته".[1]

إن الترجمة هي نقل من لغة أجنبية إلى ما يقابل النص أو المصطلح العلمي باللغة العربية، ونجاحها يعتمد على استيعاب المترجم للغتين وإجادته لفن الترجمة، وقد أصبحت الترجمة إحدى فروع اللغة التطبيقية والعلوم المتصلة بها مثل علم اللغة وعلم النفس الاجتماعي (...) أما التعريب فإنه محاولة نقل الكلمات أو المصطلحات العلمية من لغة إلى اللغة العربية مع تحويرها نطقاً لتلائم النطق العربي ولغتنا في هذا المجال لا بأس بها[2].(

وعليه فالترجمة هي عملية نقل المعنى من لغة إلى أخرى مع المحافظة على الدلالة والسياق والأسلوب بقدر الإمكان، وهي ليست مجرد نقل حرفي للكلمات، بل إعادة صياغة للمعنى بما يناسب نظام اللغة المنقول إليها وثقافتها.

- **_ أساليب وتقنيات الترجمة:**

تنقسم أساليب الترجمة إلى قسمين: أساليب الترجمة المباشرة أو الحرفية، وأخرى أساليب الترجمة غير المباشرة.

1. الأساليب المباشرة:

[1] واضح عبد العزيز، المصطلح العربي مشاكل وحلول، الملتقى الوطني الدولي: المصطلح والمصطلحية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، ج 2: مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2-3 ديسمبر 2014، ص 41.

[2] المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط نجاحها، د.ط، الجزائر: دار الهدى، 2002، ص 11.

1- يُعدّ من أبسط أساليب الترجمة، ويقوم على نقل الكلمة من لغة المصدر إلى لغة الهدف. ويُستعان به عند غياب المقابل المناسب أو تعذّر إيجاده في اللغة المنقول إليها.

2- ويعلّق يوسف وغليسي على ذلك بقوله إن اللغات تتبادل الأخذ والعطاء، فتستعير بعضها من بعض ألفاظًا جاهزة تعبّر عن مفاهيم محددة يصعب نقلها بدقة باستخدام مفردات اللغة المستقبِلة. وفي حال محاولة التعبير عنها محليًا، قد لا يتحقق نقل كامل للمعنى، مما يدفع إلى الحفاظ على اللفظ الأجنبي مع إدخال بعض التعديل الصوتي بما ينسجم مع نظام اللغة المنقول إليها. "[1]. ويكون الاقتراض إما معجمياً أو لغوياً أو دلالياً.

2.**الاقتراض المعجمي** :**L'emprunt lexical** وهو استخدام المفردة الأجنبية داخل النص المترجم بصيغتها الأصلية أو مع تعديلات طفيفة، مثل: تكنولوجيا=Technologie.

3.**الاقتراض التركيبي** :**L'emprunt syntaxique** هو نقل صيغة نحوية من لغة أجنبية ومثال من الانجليزية:

To be on the plane = être sur l'avion.

4.**الاقتراض الدلالي** :**L'emprunt sémantique** هو إختراع معنى جديد لكلمة موجودة من قبل في إحدى اللغات، كما في:

خزانة =Armoire

دولاب الكهرباء = Armoire électrique

[1] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي، الدار البيضاء للعلوم ناشرون، ط1، 2008، ص 87.

ومن المعلوم أن اللغة العربية عرفت ظاهرة الاقتراض منذ القدم، وقد اهتم بها علماء العربية القدامى ودرسوا جوانبها بتفصيل تحت مسمّى «المعرّب والدخيل[1].

3- النسخ : Calque هو تركيب العبارة في اللغة الأصلية وترجمة مفرداتها ترجمة حرفية.

4- الترجمة الحرفية: هي نقل كل كلمة مقابلة لها مباشرة، ودون أي تغيير في التركيب أو في طريقة التعبير عن المعنى، كأن نقول: أكلت تفاحة= I ate an apple

ب – الأساليب غير المباشرة:

1. الإبدال :Transposition يعرفه "جون بول فيناي" و "جون داربلنيه": "يتم استبدال جزء من الكلام بآخر دون أن يتغير المعنى" [2]، ويقصد بهذا التعريف هو القيام بتغيير في أحد أجزاء الكلام بآخر دون أن يغير ذلك من معنى الرسالة.

2. التعديل: Modulation هو تعديل في أسلوب عرض المراسلة أو في البنية اللغوية المعتمدة في النص الأصلي، بهدف توضيح الفكرة وإبرازها بشكل أدق وأكثر وضوحًا. ويعرفه "فيناي وداربلنيه" بقولهما: "التعديل يؤدي إلى التباين في الرسالة التي تم الحصول عليها إلى تغير وجهة نظر الإضاءة" [3].

مثال: في الوقت الذي/ /The time when

3.التكافؤ :Equivalence يعرفه "فناي وداربلنيه" بأنه الوسائل الأسلوبية والهيكلية المختلفة[4]، يقصد بهذا المصطلح الحالات التي تعبّر فيها اللغات المختلفة عن وضعية واحدة، وذلك عبر وسائل أسلوبية أو بنائية متباينة تعكس اختلاف النظام اللغوي لكل لغة.

4. التكيف والأقلمة :Adaptation تشير إلى تدخل المترجم في النص الأصلي بتعديل بعض عناصره ذات الطابع الثقافي أو الاجتماعي واستبدالها بما يتلاءم مع ثقافة اللغة الهدف.

---

[1] Vinay Jean - Paul Jean Darbelnet, Stylistique comparée de l'anglais et du français, p 46, 51.

[2] المرجع نفسه، ص 40.

[3] المرجع نفسه، ص 40.

[4] Vinay Jean-Paul et Jean Darbelnet, Stylistique comparée de l'anglais et du français, p 40.

ومن الأمثلة على ذلك العبارة الفرنسية:

« **Sa compassion me réchauffe le coeur** »

فالترجمة الحرفية لها إلى العربية تكون "رحمته تدفئ قلبي"، وهي صياغة تحافظ على البنية الأصلية. غير أن اعتماد أسلوب التكيف يقتضي اختيار تعبير أكثر انسجاماً مع الاستعمال العربي، مثل: "أثلج صدري" ، وبذلك يتحقق التكافؤ في المعنى والتأثير لا في اللفظ فقط[1].

- يمكن الاستدلال من هذه التقنيات على أن الترجمة ليست نقلاً حرفياً، بل هي عملية تتضمن تغييرات وتحويلات تهدف إلى الحفاظ على المعنى الأصلي، مع احترام قواعد اللغة الهدف وخصوصياتها الثقافية.

- **المصطلح اللساني العربي ومشكلاته:**

1. **التعدد:** وهو ظاهرة غير صحية ظهرت بمحاولة وضع مصطلحات حديثة مستقرة لم تكن ثمة ضرورة لإعادة النظر في هذه المصطلحات الأساسية التي كانت واستقرت عند أكثر الباحثين[2]، يؤدي ذلك إلى الفوضى والارتباك واختلال مسار الإصلاح.

وإذا أوفح [أوضح] : تشير الفوضى التي أحاطت بالمصطلح اللساني، الذي يُعد عنوان هذا العلم أي اللسانيات، إلى كثرة التعدد في المقابلات العربية له، حيث بلغ عدد المصطلحات المعربة والمترجمة التي

[1] ينظر، د. جميلة عباوي وعبد الإله داني، كلمات وقواعد نقل المصطلح اللساني، مجلة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 1، السنة الأولى – أبريل 2014.

[2] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ط)، (د. ت)، ص 22.

تحاول الإحالة إليه ثلاثة وعشرين مصطلحًا، من بينها: علم اللغة.علم اللسان، واللغويات، وعلم اللغة العام، والألسنية، والدراسات اللغوية الحديثة وغيرها(2) [1].

تُعد هذه المترادفات خللاً في حقل المصطلحات العلمية والتقنية، إذ تفضي إلى تباين في الاستعمال، خاصة في المصطلح اللساني. ولا يوجد ترجيح ترجمة إلى أخرى في غياب توافق بين المجامع اللغوية قائم على مبدأ توحيد المصطلح وفق ضوابط علمية واضحة ومشتركة. ويُعزى هذا التعدد الاصطلاحي أساساً إلى ضعف التنسيق بين المجامع والمؤسسات الوطنية المعنية بالترجمة وصناعة المصطلح، فضلاً عن اختلاف اجتهادات المترجمين والأساتذة والمعجميين الذين لم يحتكموا إلى معايير دقيقة وموحدة في بناء المصطلح العلمي.

- **الاعتماد في كثير من الأحيان على تعريب المصطلحات اللسانية:** عند تعذر إيجاد مقابل لها في كلمة عربية واحدة، مع تفضيل اللفظ المعرب على التراكيب المكوّنة من كلمتين أو أكثر. ومع ذلك، يُنظر إلى التعريب باعتباره خيارًا أخيرًا يُلجأ إليه عند الضرورة، وذلك بهدف تقليل دخول الألفاظ الدخيلة إلى اللغة العربية والحفاظ على أصالتها[2].

- **طول صياغة المصطلح:**

مثل :(Synchronie) دراسة اللغة في حالة استقرار.

(diachronie)دراسة اللغة في حالة تطور.

[1] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، 1984، تونس، ص 72.

[2] أحمد مختار عمر، محاضرات في علم اللغة الحديث، ط1، 1992، القاهرة ص 38

(acoustique)دراسة الموجات اللغوية [1].

- **غياب المؤسسات المتخصصة والمهتمة بحقل المصطلح اللساني:**

يرى عبد المالك مرتاض أن "أن من رآس [رأس] حيث تتسم اختيارات بعض المجامع اللغوية بعدم اعتمادها على المعايير اللغوية العلمية الصارمة، بل تتأثر أحيانًا باعتبارات سياسية أو ما شابهها، وهو ما قد ينعكس سلبًا على جودة القرارات الصادرة عنها. كما يُلاحظ في بعض الحالات ضعف الكفاءة اللغوية لدى بعض المساهمين في هذه المجامع، ممن لا يمتلكون تحكمًا كافيًا في اللغة العربية ولا يشتغلون على ضبط بنيتها أو تطويرها علميًا. وقد أدت هذه الممارسات، في بعض السياقات، إلى تراجع دور هذه المؤسسات، مما شجع على تفضيل اللغات الأجنبية، خاصة في مجالات العلوم والطب، على حساب اللغة العربية في المشرق والمغرب[2]."

- **إشكاليات المصطلح اللساني:**

تُعدّ إشكالية تعدد المصطلحات من أبرز التحديات التي تواجه الخطاب اللساني العربي الحديث، حيث تُصنَّف اللسانيات ضمن أكثر الحقول العلمية التي تعاني من اضطراب في توحيد المصطلح العلمي. ويعود ذلك إلى كونها علمًا وافدًا على اللغة العربية، رغم وجود امتدادات ومقدمات له في التراث اللغوي

[1] أحمد محمد قدور، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، دار الفكر، دمشق، 2001، ط1، ص 31.

[2] عبد المالك مرتاض، إشكالية المصطلح في اللسانيات والسيمائيات، مجلة المجمع الجزائري في اللغة العربية، ع1، 2005، الجزائر ص 27، 28.

العربي. وقد أدى هذا الوضع إلى إرباك لدى المتخصصين، خاصة في ما يتعلق بنقل المفاهيم العلمية وتوحيد المقابلات المصطلحية المناسبة لها[1] .

كما أن تحميل مصطلحات التراث اللغوي دلالات لسانية معاصرة يؤدي إلى اضطراب في الفهم، لأنه يخلط بين المفهوم القديم والمفهوم الذي استحدث في الدراسات الحديثة، وفي هذا الصدد يحذر الفاسي الفهري من أن "توظيف المصطلح القديم بنقل مفاهيم جديدة من شأنه أن يفسد علينا المفاهيم المحصلة على السواء[2]."

ويشكل نقل المفاهيم اللسانية من اللغات الأوروبية إلى العربية إشكالاً معرفياً ومنهجياً بالغ التعقيد، إذ لا يقتصر على الجانب اللغوي فحسب بل يمتد إلى أبعاد فكرية وثقافية وسياسية متشابكة، فعلى الرغم من سعي حركة التعريب إلى ترسيخ المعرفة وتوطينها، فإنها واجهت صعوبات حقيقية، في مقدمتها اضطراب المصطلح وتكاثره، بسبب اختلاف مناهج الصياغة بين المدارس اللسانية العربية، وغياب رؤية موحدة لضبط آليات بنائه. ونمثل لذلك بمصطلح "لسانيات(Linguistics) "، فقد وصلت المصطلحات المعربة والمترجمة لهذا المصطلح ما يناهز العشرين مصطلحاً، هي: الألسنيات، علم اللغة،

[1] أحمد الهادي رشراش، إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية، مجلة كلية اللغات، جامعة طرابلس، ليبيا، العدد 17، 2018، ص 86.

[2] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، ج1، دار توبقال، ط3، المغرب، 1993، ص 396.

علم اللغة الحديث، علم اللغة العام، علم اللسان، علم اللسانية، اللغويات، الألسنية، الألسنيات، اللسنيات، اللسانيات... وغيرها[1].

كما لم تستطيع المعاجم المتخصصة أن تحقق الانسجام المطلوب في ضبط المصطلح البياني او أن تستوعب تنوع توظيفاته في خطاب اللساني الغربي المعاصر، فضلا عن قصور في توثيق مصادرها بين الواقع المصطلحي والمشروع القسيب والتوحيد.

وعليه يظلّ المصطلح اللساني العربي أسير الغياب سياسة لغوية جامعة ومعايير مضبوطة لبنائه، في ظلّ محدودية وأثر المبادرات الفردية والمؤسساتية، وتباين المرجعيات المتعمدة، ومن ثمّ، وتبدو الحاجة ماسة الى اعتماد مقاربة تنسيقية شاملة بين الهيئات المعنية، يكفل الحدّ من الفوضى الاصطلاحية وتحقيقها قدر أكبر من الاتساق والانسجام.

- **المبحث الثالث: أمثلة من المصطلحات اللسانية ودلالاتها.**

1- مصطلحات في علم الأصوات :

- **مفهوم الصوت:**

أ. لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور "الصوت: خلاف الصمت"

[1] عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات عربي-فرنسي/ فرنسي-عربي مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984، ص 72.

جاء في لسان العرب :"صوَّتَ تصويتًا وصاتَ، وأماتَ وصوَّتَ به: كلها بمعنى نادى. ويقال: صوَّت يُصوِّت تصويتًا فهو مُصوِّت، وذلك إذا نادى بإنسان أو دعاه. ويقال أيضًا: صاتَ يصوت صوتًا فهو صائت، ومعناه صاح.[1]"

جاء في أساس البلاغة للزمخشري: "صوَّتَ به رجلٌ صيتٌ وصوتٌ، وصيتٌ وساتِ المستطيلِ الزِّبرقان، فقال لأصحابه: كيف رأيتموني؟ قالوا: غلبك بريقُ سيفٍ وصوتُ صيتٍ. وله صوتٌ في الناس وصيتٌ، وذهب صيتُهم فيهم "[2].

قال الخليل في مادة (و ت): "صوَّت فلانٌ تصويتًا أي دعاه، وصاتَ يصوت صوتًا فهو صائت بمعنى صاح. وكلُّ ضربٍ من الغناء صوتٌ من الأصوات، ورجلٌ صيتٌ أحسنُ الصوت، وفلانٌ حسنُ الصيت له صيتٌ وذكرٌ حسنٌ في الناس "[3].

يتوضح لنا من خلال هذه التعاريف اللغوية أن الصوت يُعدّ الركيزة التي ينبني عليها اللفظ، لما يختزنه من معانٍ تتصل بالنداء والتصويت، ولدوره المحوري في إتمام عملية التواصل وتبادل الأفكار بين الناس، ومن ثمّ يستحيل الاستغناء عنه بأي وجه من الوجوه.

ب- اصطلاحاً:

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط1، مج8، مادة (صوت)

[2] الزمخشري، أساس البلاغة، باب الصادر، دار الصادر، بيروت 1979م، ص364.

[3] الفراهيدي الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: مهدي مخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، 1980م، ص830.

يقول ابن جني: «واعلم أن الصوت عرضٌ يخرج مع النفس ممتدًا متصلًا، حتى يعترضه في الفم والحلق والشفتين مواضع تقطعه عن امتداده واستطالته، فيُسمّى الموضع الذي ينقطع عنده حرفًا. وتختلف أصوات الحروف باختلاف هذه المواضع، فإذا تأملت ذلك وجدته كما ذكرت. ألا ترى أنك تبدأ الصوت من حلقك ثم توصله إلى أي موضع شئت من الفم، فتجد له جرسًا مخصوصًا، فإذا انتقلت منه إلى موضع آخر ثم قطعت، أدركت اختلافًا في الجرس والصدى، وذلك مثل الكاف وغيرها، فإنك إذا قطعت بها سمعت هناك صدىً ما، فإن رجعت إلى القاف سمعت غيره، وإن حزت إلى الجيم سمعت غير ذينك الأولين[1]".

يقول الجاحظ: "الصوت هو أداة اللفظ والجوهر الذي يقوم عليه التقطيع، وبه يتحقق التأليف، ولا تكون حركات اللسان لفظًا أو كلامًا موزونًا إلا بظهوره [2]."

يتضح من خلال هذه التعريفات أن الصوت هو أساس الكلام، فهو أثر يُسمَع وينتج عن حركة أعضاء النطق عند ما يندفع الهواء، فتتكون ذبذبات تصل إلى أذن السامع فيفهم منها قصد المتكلم.

- **_ علم الأصوات:**

يعرّف معجم لاروس (LAROUSSE) علم الأصوات بأنه العلم الذي يهتم بدراسة أصوات اللغة في بعدها المادي المحسوس، بصورة مستقلة عن وظائفها داخل النظام اللغوي، وذلك بخلاف علم الأصوات الوظيفي (الفونولوجيا). ويذهب تروبيتسكوي (Trubetzkoy) إلى أن علم الأصوات

[1] ابن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط1، 1985م، ص 6.

[2] الجاحظ، البيان والتبيين، مكتبة الخانجي، القاهرة (مصر)، ط1، ج1، 1998م، ص 72.

يتميز بإقصاء أي ارتباط بين البنية الصوتية محل الدراسة ومعناها اللغوي. وبناءً على ذلك، يمكن تحديد علم الأصوات بوصفه دراسة للجانب الفيزيائي لأصوات اللغة الإنسانية.[1]" .

وأما عند اللسانيين العرب، فيعرّفه محمد علي الخولي بأنه فرع من فروع علم اللغة يختص بدراسة نطق الأصوات اللغوية وانتقالها وإدراكها. ويُطلق عليه أيضًا اسم «الصوتيات» أو «علم الأصوات». وينقسم هذا الحقل إلى عدة فروع، من أبرزها: علم الأصوات البحت، والتجريبي، والوصفي، والتاريخي، والعام، والخاص، والمعياري، والقطعي، والفوق قطعي، والنطقي، والفيزيائي، والسمعي، والمقارن، والوظيفي[2]."

تُعدّ هذه التعريفات نماذج مما قدّمه بعض الدارسين في حقل علم الأصوات، ولا يكاد الباحث في الدرس الصوتي يعثر على تباين كبير بين ما أورده اللغويون المحدثون من تحديدات لهذا العلم؛ إذ تتفق في جوهرها على أنه يختص بدراسة الأصوات الإنسانية من منظورها المادي، فيتناولها وصفاً وتحليلاً وتصنيفاً وتدويناً، مستنداً إلى ما يرتبط بها من أطر نظرية ومعارف مستمدة من مجالاته الثلاثة: الجانب النطقي، والجانب الأكوستيكي (الفيزيائي)، والجانب السمعي الإدراكي.

- **مصطلحات علم الأصوات:**

1. الفونيم: Phonème

[1] محمد جواد النوري، علم أصوات العربية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان (الأردن)، ط1، 2007م، ص 7.

[2] محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، ط1، 1982م، ص 112.

تباينت الآراء وتعددت المناهج في تحديد مفهوم الفونيم، بوصفه أصغر وحدة صوتية مميزة تتيح التفريق بين المعاني داخل النظام اللغوي[1].

جاء في معجم علم اللغة المعاصر (Longman) سنة 1978م في مادة (Phonème) أنه «أصغر وحدة لغوية يُقصد بها أصغر عنصر في الكلام يؤدي وظيفة التمييز بين الكلمات في سياقها اللغوي». وقد وُضِّح ذلك بمثال من اللغة الإنجليزية، حيث يميّز الصوت /p/ عن /b/ في كلمتي (pig) و(big) يرى دانيال جونز أن الفونيم يمثل «عائلة من الأصوات تربط بينها علاقة مناسبة»، إذ يُنظر إليه في إطار اللغة على أنه مجموعة من الأصوات المتقاربة التي يمكن لمستعملي اللغة أن يستبدلوا بينها داخل السياق نفسه دون أن يختلّ الفهم العام للنظام الصوتي.

وتتمثل وظيفة الفونيم، وفق هذا التصور، في التمييز بين الكلمات ومنحها قيمًا لغوية مختلفة، سواء كانت صرفية أو نحوية أو دلالية. ويتحقق هذا التمييز بطرق متعددة، منها استبدال فونيم بآخر، أو إضافة فونيم، أو حذف آخر، بما يؤدي إلى اختلاف المعنى أو تغيّر البنية اللغوية[2]

وعليه فالفونيم (Phonème) هو أصغر وحدة صوتية تجريدية في اللغة، لا تحمل معنى في ذاتها ولكنها قادرة على تغيير معنى الكلمة عند استبدالها بأخرى، وهو الصورة الذهنية للصوت.

2.التنغيم: Intonation

[1] أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، 1997م، ص 151.

[2] كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000م، ص 485، 486.

يُقصد بالتنغيم النغمة الموسيقية التي تُغلف الكلام المنطوق وتمنحه طابعًا صوتيًا خاصًا. وقد اختلف اللغويون في تصنيفه، فاعتبره بعضهم فونيمات ثانوية أو عناصر فوق قطعية، في حين رآه آخرون من الظواهر التطريزية المرتبطة ببنية الكلام وإيقاعه[1].

يعرّفه روبنز بأنه «تتابعات منظمة ومتدرجة من مختلف درجات الصوت تُطبَّق على الجملة كاملة أو على أجزاء متتابعة منها»، موضحًا أن التنغيم يتعلق بوصف أداء الجمل وأجزائها في سياقها الكلامي، وليس بالكلمات المفردة المعزولة."[2]

يعرّفه كمال بشر بأنه موسيقى الكلام، حيث يكتسب الكلام عند إلقائه طابعًا موسيقيًا يتمثل في تتابع نغمات صوتية متناسقة، تقوم على الانسجام بين الوحدات الصوتية المختلفة، بما يجعل الخطاب وحدة متكاملة متناغمة في بنيتها الإيقاعية".[3]

ومنه نستنتج أن التنغيم يلعب دوراً كبيراً في إيضاح المعنى وبيانه؛ إذ به نفرّق بين الجملة الاستفهامية والجملة التقريرية وغيرها من خلال النغم المرافق للجملة.

3. –النبر: Accent

[1] كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000م، ص 531.

[2] أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، 1997م، ص 177.

[3] كمال بشر، الأصوات اللغوية، ص 533.

يعرّفه كمال بشر بأن النبر في اللغة يدل على البروز والظهور، "وهو معنى ينعكس في استعماله الاصطلاحي، إذ يُقصد به الضغط الصوتي الواقع على مقطع من مقاطع الكلمة، بحيث يُنطق بوضوح وبارتفاع نسبي مقارنة بالمقاطع المجاورة له"

ويُعدّ النبر في هذا السياق سمةً من سمات الكلمة المميزة لها عن غيرها، إذ يسهم في تحديد بنيتها وإبراز دلالتها. وقد نظر إليه بعض الباحثين بوصفه فونيمًا ثانويًا، تأكيدًا لأهميته النسبية داخل تركيب الكلمة، بينما عدّه آخرون، ومنهم فيرث والمدرسة الفونولوجية، عنصرًا من العناصر التطريزية (Prosodic features).

ولا يقتصر النبر على الجانب الزخرفي أو التجويدي فحسب، بل يتجاوز ذلك ليؤدي دورًا بنيويًا أساسيًا، إذ يمنح الكلمة تماسكها الداخلي ويكسبها طابعًا مميزًا، مما يجعلها وحدة لغوية متكاملة منسجمة في بنيتها ودلالتها معًا[1].

كما أن للنبر وظائف صوتية (نطقية) وأخرى فونولوجية (وظيفية). فمن الناحية النطقية، يُحدث أثرًا سمعيًا واضحًا يُسهم في تمييز مقطع عن آخر أو كلمة عن أخرى. وبذلك يُعدّ النبر سمة صوتية مكملة للبنية الصوتية للكلام، تسهم في وضوحه وتنظيمه الإيقاعي، وله قيم معينة في هذا البناء على المستوى الدلالية واللغوية كافة، فعلى المستوى الصوتي يمنح الكلمة أو الجملة طابع من الأداء النطقي الذي يميزها عن غيرها، ويساعدها تحت هيئتها التركيبية.

4. Phone

[1] كمال بشر، علم الأصوات، ص 512، 513.

يعرّف تمام حسان الصوت بأنه «الأثر السمعي الذي يتميز بذَبذبة مستمرة ومنتظمة، سواء كان مصدره جهازًا صوتيًا حيًّا أم غير حي»، فالصوت في هذا التصور لا يقتصر على ما يصدر عن الإنسان، بل يشمل أيضًا ما تنتجه الآلات الموسيقية كالنحاسية والوترية، كما يُعدّ ما يدركه الحس الإنساني ضمن دائرة الصوت.

ويستند فهم هذا المفهوم العام للصوت إلى التمييز بين ثلاثة مصطلحات أساسية ينبغي التفريق بينها بدقة وهي:

- درجة الصوت pitch
- علو الصوت loudness
- جرس الصوت qualityor timbe[1]

يعرّف كمال بشر الصوت اللغوي بأنه أثر سمعي يصدر عن الإنسان طواعية واختيارًا بواسطة أعضاء النطق، التي يُطلق عليها مجازًا جهاز النطق. ويتميز هذا الأثر بكونه ذبذبات صوتية معدلة ومتكيفة مع حركات الفم وأجزائه المختلفة.

كما يتطلب إنتاج الصوت اللغوي "ضبط أعضاء النطق في أوضاع محددة وتحريكها بطريقة دقيقة ومنظمة، مما يعني أن المتكلم يبذل جهدًا عضليًا من أجل إنتاج الأصوات اللغوية بصورة سليمة."[2].

[1] تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، الدار البيضاء، (المغرب)، 1994م، ص 53.

[2] كمال بشر، علم الأصوات، ص 198.

من خلال التعريف السابقة نلمس أن المقصود بالصوت هو الصوت الإنساني، دون غيره من الأصوات، فالصوت اللغوي مصدره الإنسان يخرج بذلك كل الأصوات التي يحدثها جسم الإنسان، أو آلات معينة.

5. Syllable :

يعرّف عاطف مدكور المقطع الصوتي بأنه عنصر أساسي في علم الأصوات، إذ يُعد الوحدة البنائية للكلمة، ويُستخدم في التحليل الفونولوجي بوصفه مجموعة من التتابعات المختلفة من الصوامت والصوائت، إضافة إلى عناصر صوتية أخرى مثل النبر والطول، التي تتعامل معها اللغات كوحدة تحليلية متكاملة.

وفي علم الأصوات الفوناتيكي، يُنظر إلى المقطع الصوتي باعتباره أصغر وحدة صوتية يمكن فصلها داخل تركيب الكلمة. كما يبيّن أن الكلمات تختلف من حيث عدد مقاطعها، فقد تكون أحادية المقطع، أو ثنائية المقطع، أو متعددة المقاطع بما يزيد على ثلاثة مقاطع. "[1].

يقسم المقطع من حيث الطول والقصر (الكمية) إلى ثلاث مقاطع:

- **القصير**: وهو ما يتألف من عنصرين (صامت وصائت) مثل: بـــَ.
- **المتوسط**: وهو ما يتألف من ثلاثة عناصر (صامت وصائت طويل، صامت وصائت القصير) مثل: في مِنْ.

[1] عاطف مدكور، علم اللغة بين القديم والحديث، منشورات جامعة حلب، 1991م، ص 12..

o **الطويل**: وهو ما يتألف من أربعة عناصر (صامت وصائت طويل، وصامت وصائت قصير وصامتين) مثل: بَابْ، بَدْرْ (بتسكين الأخير)[1].

6. Plosive :

تُعرَّف الأصوات الانفجارية بأنها أصوات يُحجز فيها الهواء في موضع معين من جهاز النطق لفترة وجيزة، ثم يُطلق فجأة وبقوة، مما يُحدث أثرًا سمعيًا يشبه الانفجار أو الدوي. ويكمن الفرق بينها وبين غيرها من الأصوات في سرعة هذا الانطلاق المفاجئ للهواء، إضافة إلى درجة تذبذب الأوتار الصوتية المصاحبة لإنتاجها. " [2].

ويطلق الدارسون القدامى على الانفجارية أصوات الشدة، ويقول سيبويه: "ومن الحروف الشديد، وهو الذي يمنع الصوت أن يجري فيه[3]."

7. Friction:

تُعدّ الأصوات الرخوة في اللغة العربية، وفق ما أثبتته الدراسات الصوتية الحديثة، مجموعة مرتبة بحسب درجة رخاوتها، وتشمل: (س، ز، ش، ذ، ث، ظ، ف، ه، ح، خ، غ).

ويُطلق عليها معظم اللسانيين المحدثين اسم الأصوات الاحتكاكية، وذلك لأن الهواء عند نطقها يمر عبر تضييق في جهاز النطق، فيحدث احتكاكًا بينه وبين العضوين المتقاربين دون انغلاق تام[4].

---

[1] محمد الانطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، دار الشرق العربي، بيروت، ط1، ص 21.

[2] مجلة الخليج العربي، مجلد 36، العدد (3-4)، سنة 1985م، ص 93.

[3] سيبويه، الكتاب، ص 434، ص 435

[4] إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص 51

يعرّفه محمد علي الخولي بأنه صوت احتكاكي ينشأ نتيجة احتكاك تيار الهواء بجدران الممرات الصوتية داخل الفم، مما يؤدي إلى إنتاج صوت ذي طابع احتكاكي مميز[1]."

أما عند القدماء فقد استُعمل مصطلح «الصوت الرخو» للدلالة على هذه الفئة من الأصوات، إذ تناولها علماء العربية منذ وقت مبكر ووعوا خصائصها الصوتية. وقد أشار ابن جني إلى ذلك بقوله: «والرخو هو الذي يجري فيه الصوت»، موضحًا أن هذا النوع من الحروف يسمح بامتداد الصوت واستمراره عند النطق به[2]."

مما سبق نجد أن اللغويين القدامى اتفقوا على مصطلح "الرخوة"، أو "الأصوات، الرخوة"، أما المحدثون فعلقوا على تسمية بالاحتكاك.

8. **Voice** :

عرّف سيبويه الجهر بأنه صفة صوتية يتحقق فيها إحكام الاعتماد في موضع النطق، بحيث يُمنع جريان النفس أثناء إنتاج الصوت حتى يزول هذا الاعتماد ويستمر الصوت. وتُعد هذه الخاصية سمة الأصوات المجهورة في الحلق والفم، مع ملاحظة أن النون والميم تتميزان بوجود غنة ناتجة عن الاعتماد في الفم والخيشوم. ويستدل على ذلك بأن إغلاق الأنف أثناء نطقهما يُضعف هذه الغنة ويؤثر في وضوحها.[3]"

---

[1] الخولي، معجم علم الأصوات، ط1، 1982م، ص 15

[2] ابن جني، سر صناعة الإعراب، ص 70.

[3] سيبويه، الكتاب، ج4، ص 434.

يعرّف محمد علي الخولي الصوت المجهور بأنه صفة صوتية تتمثل في تذبذب الأوتار الصوتية أثناء نطق الصوت، وينتج هذا التذبذب عن تقارب الوترين الصوتيين في الحنجرة وابتعادهما بشكل متكرر، مما يؤدي إلى حدوث الاهتزاز المميز للأصوات المجهورة.[1]"

9. Voicelless:

كان سيبويه من أوائل من تناولوا صفتي الجهر والهمس في الدرس الصوتي العربي، إذ عرّف الصوت المهموس بأنه حرف يضعف فيه الاعتماد في موضع النطق حتى يجري معه النفس.

وقد حدد سيبويه الأصوات المهموسة في العربية في قوله: "وأما المهموسة فالهاء، والحاء، والخاء، والكاف، والسين، والشين، والتاء، والصاد، والثاء، والفاء، فذلك عشرة أحرف "[2].

[1] ينظر، الخولي، معجم علم الأصوات، ص 154.

[2] المرجع نفسه، ص 434.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية مقاربة وصفية تحليلية

لكتاب المعجم المصطلحات

-المبحث الأول: بيبلوغرافيا للكتاب.

1. البطاقة الفنية للكتاب:

اسم مؤلف الكتاب: عبد القادر الفاسي الفهري (بمشاركة نادية العمري)

عنوان الكتاب: معجم المصطلحات اللسانية (إنجليزي، فرنسي، عربي)

الطبعة: الأولى

دار النشر: دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان

بلد النشر: لبنان

سنة النشر: يوليو 2000

حجم الكتاب: متوسط

عدد الصفحات: 406 صفحة

اللغات: ثلاثي اللغات (إنجليزي، فرنسي، عربي)

صورة لواجهة الكتاب:

المنهجية: يرتب المصطلح الانجليزي، يليه المقابل الفرنسي،

ثم المقابل الفرنسي، ثم المقابل العربي.

2. التعريف بالمؤلف:

عبد القادر الفاسي الفهري أستاذ جامعي في مجال اللسانيات المقارنة بجامعة محمد الخامس بالرباط، وُلد سنة 1947 بمدينة فاس بالمغرب. حصل على دكتوراه الدولة في اللسانيات العامة والعربية من جامعة السوربون بباريس، وتولى خلال مسيرته العلمية والإدارية عدة مناصب أكاديمية بارزة.[1] منها:

- شغل عبد القادر الفاسي الفهري منصب الرئيس المؤسس لجمعية اللسانيات بالمغرب، كما تولّى إدارة معهد الدراسات والأبحاث للتعريب خلال الفترة الممتدة من 1994 إلى 2005.

-كان عضوًا في اللجنة الخاصة لإصلاح نظام التربية والتكوين بالرباط، وتولّى أيضًا مهمة المدير المؤسس لمجلة «أبحاث لسانية» خلال الفترة الممتدة من 1994 إلى 2005.

-مدير مؤسس نشرة التعريب (الرباط 1994 - 2005).

-بعض مؤلفاته:

-معجم المصطلحات اللسانية.

-أزمة اللغة العربية في المغرب: بين اختلالات التعددية وتناقضات الترجمة والاصطلاح والتعريب.

-اللسانيات واللغة العربية نماذج تركيبية ودلالية.

-الأجنبية:

- Key feature and parameters in Arabic Grammar.

[1] حاج هني محمد، معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي، [مقال مجلة] إمارات، اشلف، ع1، مارس 2019، ص 3.

- Issues in the structure of Arabic clauses and words.
- Linguistique arabe forme et interprétation.[1]

- جوائز:

حصل على عدد من ميداليات التميز من مؤسسات عربية وإسلامية ودولية، اعترافات بخدماته للغة العربية واللسانيات العربية، من بينها:

- حصل على وسام العرش من درجة فارس، وقد تسلّمه من الملك الحسن الثاني. كما نال جائزة الاستحقاق الكبرى في الثقافة والعلوم من وزارة الثقافة المغربية سنة 1992، إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية في اللغة العربية والأدب بالرياض سنة 2006.
- **معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري:**

من أضخم المعاجم والدراسات التي ألفها عبد القادر الفاسي الفهري ويكمن تعريفه كالتالي: «هو معجم لساني ثلاثي اللغات (انجليزي – فرنسي – عربي) من تأليف اللساني المغربي عبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري، وهو أضخم معجم من حيث عدد المداخل، فقد ضم 11980 مدخلاً إنجليزياً، و12218 مصطلحاً فرنسياً، وقُدّرت مقابلاتها العربية بنحو 13733 مقابلاً، ظهرت طبعته الأولى سنة 2009م، عن دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، توزعت مادته على 406 صفحة، يرد فيه المصطلح الإنجليزي متبوعاً بالمقابل الفرنسي والعربي على التوالي[2].

[1] ويكبيديا، بتاريخ 2026/04/18 على ساعة 15:25 http://www.wekipedai.com

[2] حاج هني محمد، معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري، ص 3.

-أهمية المعجم:

يمثل هذا المعجم خلاصة تجربة بحثية وتعليمية وتأليفية طويلة وغنية في مجال اللسانيات، سواء من حيث التدريس أو التأطير أو الإنتاج العلمي. ويشير واضعه إلى ذلك بقوله: «يمثل هذا المعجم ثلاثي اللغة ثمرة سنوات عديدة من التدريس والبحث [1]»

يسهم هذا المعجم بشكل فعّال في إزالة الغموض والالتباس الذي رافق علم اللسانيات بوصفه علماً وافداً إلى الثقافة العربية من السياق الغربي، إذ يوفّر للقارئ رصيدًا من المصطلحات الجديدة التي تقابل مفاهيم متداولة في الأدبيات اللسانية الغربية، سواء اللاتينية أو الأنجلوساكسونية أو الجرمانية[2].

يعكس هذا المعجم بوضوح المسار التطوري للمفاهيم اللسانية في الدرس العربي، إذ يقدّم توثيقًا لمراحل التأسيس ثم التأصيل وصولًا إلى الإبداع في هذا الحقل المعرفي الغني والمتشعب.

ويشير في هذا السياق إلى أنه كان حريصًا على تجاوز حصر التكوين اللساني في المرجعيات الفرنسية، فعمل على توسيع مصادره لتشمل مدارس لسانية أخرى مثل النحو التوليدي التحويلي، والدلالة التصورية أو الصورية، ونظرية أفعال الكلام، والحجاج. وهو ما يجعل معجمه بمثابة شاهد على مراحل التلقي النقدي بين القبول والرفض في تطور الدرس اللساني ، والصدمة والصراع ومقاومة التغيير والتجاوز

[1] ينظر: معجم المصطلحات اللسانية (إنجليزي – فرنسي – عربي) عبد القادر الفاسي بمشاركة نادية العمري، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، 2009م، ص07.

[2] حاج هني محمد، معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري، ص 4.

والاضافات والرسوخ التي طبعت اللسانيات في الوطن العربي، فهو بذلك وثيقة تاريخية للبحث في حفريات المعرفة اللسانية، تسمح بالاطلاع على حقيقة نشوئها ومراحل ارتقائها[1].

وبناءً على ذلك، يُعدّ معجم المصطلحات اللسانية الذي وضعه عبد القادر الفاسي الفهري إنجازًا علميًا مهمًا في مسار ضبط وتنظيم الجهاز المفاهيمي للدرس اللساني العربي وتوحيده.

يُعتبر معجم المصطلحات اللسانية للفاسي الفهري من أوسع المعاجم اللسانية العربية من حيث المادة، إذ يضم ما يقارب (11980) مدخلًا باللغة الإنجليزية. ويشمل هذا المعجم طيفًا واسعًا من التخصصات اللسانية، حيث يجمع بين مصطلحات اللسانيات العامة ومستوياتها المختلفة: الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية، إضافة إلى مصطلحات اللسانيات الاجتماعية، والنفسية، والتربوية، ومجال التخطيط اللغوي، واللسانيات الحاسوبية، فضلاً عن أسماء اللغات وعائلاتها.

يحرص المعجم على تحديد فاصل واضح بين مفاهيم الدرس اللساني الحديث ومباحث الفكر اللغوي العربي التراثي، وذلك من خلال اعتماد مصطلحات جديدة تُصاغ بعناية بحيث لا تختلط بالمفردات العربية المرتبطة ببنى تصورية وثقافية ومعرفية وتقنية مختلفة. ويهدف هذا التمييز إلى ضمان عدم التداخل بين المفاهيم القديمة والجديدة، إذ إن إغفال هذا الجانب قد يؤدي إلى مشكلتين أساسيتين: إسقاط معطيات غير موجودة في المعرفة الحديثة، أو تحميلها تصورات ومفاهيم تراثية لا تنسجم مع بنيتها العلمية الجديدة.[2]

[1] المرجع نفسه، ص 7.

[2] المرجع نفسه: ص 164.

- **أقسام المعجم:**

يحتوي المعجم على هذه الأجزاء:

1. **مقدمة:** وهي تصدير باللغات الثلاثة، بيّن فيها المواضيع المنهجية وضع المصطلح، وأظهر أهم المدارس اللسانية التي تخيل على المداخل مع تعليل أسباب اعتماد الترتيب الإنجليزي.

2.**قائمة المراجع:** وتحتوي على تسعة مصادر باللغات العربية، والأجنبية.

3.**المعجم (A–Z) إنجليزي – فرنسي – عربي:** يقع في 352 صفحة يوضع فيه المصطلح الانجليزي متبوع بالمقابل الفرنسي والعربي على التتالي من غير التعريف بها، مثل: لسانيات، linguistics، Linguistique.[1]

4.**كشاف ألفبائي فرنسي:** يحيل فيه إلى صفحات المصطلحات الفرنسية مع صفحاتها.(406 365)

5.**فهرس عربي:** يحكى فيه الاصطلاحات العربية (9 – 56) صفحة.

- **منهجيته:**

اتكأ في وضع المصطلح منهجية تقوم على تجنّب اعتماد المصطلح القديم لمقابلة المصطلح الحديث، مبرّرًا ذلك بأن «توظيف المصطلح القديم لنقل مفاهيم جديدة من شأنه أن يُفسد تمثّل المفاهيم الوافدة والمفاهيم المحلية على حدّ سواء ، ولا يمكن إعادة تعريف المصطلح القديم وتخصيصه إلا في كل محدد،

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات العربية نماذج للحصيلة ونماذج للآفاق، منشور في كتاب: تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، وقائع ندوة جهوية، ط1، دار الغرب الإسلامي، الرباط، 1991م / ص 36.

وهو مفهوم صوري ولا يمكن توظيف النحو بمدلول عاملي محدد ومفهوم صوري لا يمكن توظيفه لترجمة topic وهو مفهوم وظيفي، ويعد ذلك من المنزلقات التي يقع فيها المترجمون إذ يقابل بين المصطلح العربي ويعتقد أنه يصدق عليه، ومن هذه المنزلقات المناسبات الزائفة بين Syntax ونظم، و performativeوإنشائي، و comment وخبر، و Competence وملكة، وذكر العجمي أن الفاسي الفهري: " استُخدمت بعض المصطلحات المستنبطة من نظرية العامل، غير أن دلالتها في هذا السياق تختلف عن دلالاتها في الاستعمالات التقليدية. ويُفسَّر ذلك بأن المصطلح يُوظَّف لخدمة مفاهيم اللسانيات التطبيقية الحديثة دون الاقتصار على ترجمته الحرفية إلى مقابلات عربية جاهزة. ومن ذلك ترجمة مصطلح *Subject* في النظريات اللسانية الأوروبية، وهو مفهوم لا يُعدّ واحدًا في جميع هذه النظريات، خاصة في ظل اختلاف البنى اللغوية وغياب الجملة الاسمية الخالصة في بعضها. لذلك يُقابل هذا المصطلح في العربية غالبًا بمصطلح «الفاعل»، لكن بمعنى لساني حديث يختلف عن مفهومه عند النحاة العرب القدماء[1].

-المبحث الثاني: المقاربة اللسانية والمنهجية في معجم المصطلحات لعبد القادر الفاسي الفهري:

1- الوصف الوظيفي (المصطلح كأداة تحليلية) :

الفاسي الفهري لا يصف المصطلح ككيان لغوي معزول، بل يصفه من خلال وظيفته داخل النسق.

[1] تطوير مقررات اللغة العربية في التعليم العالي: الرغبة في الإصلاح والحاجز الداعم، فالح شبيب العجمي، بحث منشور في كتاب مؤتمر علم اللغة الثاني اللغة العربية في التعليم العام، ط1، دار الهاني، مصر، 2004 / ص 596/595.

مثال: عند وصفه لمصطلحات "الجهة (Aspect) "أو "الزمن(Tense) "، لا يكتفي بالتعريف المعجمي، بل يشرح كيف تتفاعل هذه المصطلحات في الجملة العربية.

هو يصف "السمات (Feature) "التي تجعل الكلمة تؤدي دوراً معيناً، مما يحول المعجم من كتاب "ترجمة" إلى كتاب "تعليمي" يشرح آليات عمل اللغة.

2- البعد التوليدي في الوصف(Generative Perspective)

بما أن الفهري هو رائد المدرسة التوليدية (Chomskyan) في العالم العربي، فإن وصفه للمصطلحات يتسم بـ:

- **التجريد:** يصف المصطلح بناءً على موقعه في "البنية العميقة (Deep Structure) "والبنية السطحية.

-**الحركية:** المصطلحات عنده تصف "عمليات (Processes) "وليست مجرد "حالات"، ستجد وصفاً دقيقاً لمصطلحات مثل "النقل(Movement) "، "الدمج(Merge) "، و"الإسقاط " (Projection).

هو يصف المصطلح ليس كـ "اسم" لشيء، بل كـ "قاعدة" تحكم السلوك اللغوي.

3- الأصلنة" الوصفية (الربط بالتراث) :

هنا نصل لأعمق جوانب عمله الفهري يقوم بعملية "حفر" في التراث النحوي العربي (خاصة عند سيبويه والجرجاني) ليجد "وصفاً" قديماً يتوافق مع المفاهيم الحديثة.

- الهدف من هذا الوصف العابر للزمن: هو إثبات أن "اللسانيات الكلية (Universal Grammar)" موجودة في لغتنا، ولكنها تحتاج فقط إلى إعادة صياغة واصفة.

مثلاً: عندما يصف "المخصص(Specifier) "، فإنه يربطه بآليات التقديم والتأخير في البلاغة العربية، مما يجعل القارئ العربي يشعر بألفة مع المصطلح الغربي الحديث.

4- الهندسة اللسانية للمصطلح (المعيارية الوصفية):

الفهري يتبع منهجاً صارماً في الوصف يسمى أحياناً "الاقتصاد اللساني:

- **الدقة المانعة:** يصف المصطلح بحيث يمنع اختلاطه بغيره. (مثلاً: الفرق الدقيق بين "الجملة" و"القضية" و"المركب").

- **الاشتقاقية:** يصف المصطلح من خلال جذره العربي ليكون "توليدياً" داخل اللغة العربية نفسها، مما يسهل على الباحثين اشتقاق مصطلحات فرعية منه مستقبلاً.

لأن الفاسي الفهري في هذا المعجم وضع "دستوراً" للغة الواصفة (Metalanguage)، هو يرى أننا لن نستطيع فهم اللغة العربية علمياً إلا إذا امتلكنا جهازاً واصفاً دقيقاً وموحداً، وهذا المعجم هو محاولته لبناء ذلك الجهاز.

- الجوانب التفصيلية:

1. الجانب المنهجي : "المصطلح كمنظومة"

الفهري لا يتعامل مع المصطلح كجزيرة معزولة، بل كجزء من شبكة.

- **الترابط المفاهيمي**: عندما يصف مصطلحاً مثل "الإعراب(Case) "، لا يكتفي بالمعنى الإعرابي التقليدي، بل يصفه كـ "وظيفة" مرتبطة بـ "التحقق (Checking) "و"السمات .(Features) " الوصف هنا يمتد ليشمل علاقة المصطلح بكل ما حوله في النظرية اللسانية.
- **البناء الهرمي**: يبدأ بالوصف من البسيط (المورفيم) وصولاً إلى المعقد (النص أو الخطاب)، مع الحفاظ على خيط رابط يسمى "الاتساق المنهجي[1]."

2.الجانب الصوري(Formalization)

هذا هو الجانب الذي يميز الفهري عن غيره؛ فهو يميل إلى الوصف الرياضي والمنطقي:

- استخدام الرموز والتّشجير (Trees) لشرح المصطلحات التركيبية.
- الوصف لا يعتمد على الإنشاد أو الكلام المرسل، بل على التعريفات الإجرائية، أي أنه يصف المصطلح بناءً على "ماذا يفعل في الجملة؟" وليس "ماذا يعني في القاموس؟."
- هذا الجانب يجعل المعجم أقرب إلى كتب "العلوم الحقّة" (مثل الفيزياء أو الرياضيات) منه إلى كتب الأدب.

3.الجانب المقارن : (التعددية اللغوية)

المعجم لا يصف المصطلح في العربية وحدها، بل يضعه في سياق مقارن:

[1] معجم المصطلحات اللسانية (إنجليزي – فرنسي – عربي) عبد القادر الفاسي بمشاركة نادية العمري، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، 2009م، ط1.

- يضع المقابلات (الإنجليزية والفرنسية) ليس من باب الترجمة، بل من باب تحديد الحقل الدلالي العالمي.

- يصف كيف يشتغل المصطلح في اللغة الإنجليزية وكيف يتم "تبيئته (Naturalization) "ليناسب عبقرية اللغة العربية، مع مراعاة الفروق البنيوية بين اللغات "الإلصاقية" واللغات "الاشتقاقية[1]."

4. الجانب التاريخي–النقدي:

الفهري في وصفه للمصطلحات يمارس نوعاً من "النقد المزدوج:"

- **نقد التراث:** يصف المصطلحات النحوية القديمة (فاعل، مفعول، مبتدأ) بمرآة لسانية حديثة، فيبين أين أصاب القدماء وأين كانت أدواتهم قاصرة عن وصف الظاهرة الكلية.

- **نقد الترجمة:** ينتقد الترجمات العربية السطحية للمصطلحات الغربية التي أحدثت "تلوثاً مفاهيمياً"، ويقدم بدلاً عنها وصفاً دقيقاً ينبع من بنية اللسان العربي.

5.الجانب المعياري(Standardization) :

المعجم يهدف إلى وضع "معيار (Standard) "للباحثين:

[1] معجم المصطلحات اللسانية (إنجليزي – فرنسي – عربي) عبد القادر الفاسي بمشاركة نادية العمري، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، 2009م، ط1، (الجوانب التفصيلية).

- هو يصف المصطلح لكي يوحد لغة العلم، فإذا استخدم باحث مصطلح "المركب(Phrase) "، فإنه يرجع لمعجم الفهري ليعرف بدقة ما هي الشروط العلمية ليطلق على تركيب ما أنه "مركب) "مثل (شرط الرأسية/Headship /). [1]

مما يعني معجم الفاسي الفهري هو "مختبر لساني"، الوصف فيه ليس "ثابتاً" بل "ديناميكياً"، حيث يحاول الإجابة على سؤال جوهري:

"كيف نصنع جهازاً واصفاً للغة العربية يجمع بين صرامة العلم الحديث وعمق التراث النحوي؟"

بهذا التوسيع، نجد أن المعجم ليس كتاباً يُقرأ لتعريف كلمة، بل هو مرجع يُدرس لتعلم كيف يُبنى الفكر اللساني العربي المعاصر.

– المبحث الثالث: الجانب التحليلي لكتاب معجم المصطلحات اللسانية " لعبد القادر الفاسي الفهري:

1. التحليل المصطلحي للفهري:

كان الفهري يميل إلى التوسّع في استعمال المصطلحات، كما وسّع نطاق تعريبها أيضًا، إذ وضع للتعريب ضوابط ودرجات متصاعدة تبدأ بتعريب يمسّ اللفظ فقط، ثم ما يمسّ اللفظ والمعنى معًا، وصولًا إلى ما سماه «تعريب الفكر اللساني، وفي المقابل، حصر مفهوم «المعرّب» في دلالة أضيق. كما وسّع مفهوم الترجمة ليشمل ترجمة المفردة والنص معًا، مع اعتبارها شكلاً من أشكال التعريب، وهو ما يظهر تحت عنوان «تعريب الدلالة.

[1] معجم المصطلحات اللسانية (إنجليزي – فرنسي – عربي) عبد القادر الفاسي بمشاركة نادية العمري، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، 2009م، ط1، (الجانب التاريخي/ المعياري).

ويؤكد أن عملية الترجمة ذات أبعاد دلالية معقّدة، أكثر إشكالية مما يبدو في الظاهر. وقد أشار أحمد مختار عمر إلى أن مصطلحات الفهري تتميز بالابتكار، وبالتوسع في التعريب، إضافة إلى إدخال صيغ ومشتقات غير مألوفة في مجال اللسانيات العربية."[1] وهذه الأخيرة هي التي أشار إليها الفهري في تقديمه حيث وضع وسائل لضبط المنهجية وتوحيد المصطلح. استند في تحديد مصطلحاته إلى مجموعة من المدارس اللسانية المتعددة، لا إلى مدرسة واحدة بعينها، كما اعتمد على مختلف الفروع والمكوّنات داخل المدرسة الواحدة. غير أنّ هذا التوجه، الذي يقوم أحيانًا على إسناد مقابل عربي واحد لمصطلحات تتعدد دلالاتها باختلاف المدارس، قد لا يكون ملائمًا في جميع الحالات.

وعند فحص معجمه، يُلاحظ إغفال بعض المصطلحات، مثل *pheme* عند بورس، و *acte phatique* عند أوستين، وهو ما قد يُعزى إلى الطبيعة الفردية للعمل المصطلحي لديه، خاصة أنه أشار بنفسه إلى أن المصطلح اللساني يتسم أحيانًا بالعفوية والفردية، أو إلى ميله الواضح نحو المدرسة التوليدية دون غيرها، أو إلى تبنيه لرؤية تعتبر بعض المصطلحات غير ضرورية من حيث وظيفتها التداولية. ويظهر ذلك في قوله إن هناك «مصطلحات غير منتجة أو غير ممثلة وبالتالي لا حاجة لإدراجها في المعجم.

غير أن هذا الطرح يثير تساؤلات حول المعايير المعتمدة في الحكم على الإنتاجية أو التمثيل، ومتى يُعدّ المصطلح ممثلًا داخل الحقل اللساني. كما يُطرح إشكال منهجي مهم، مفاده أن المعاجم المصطلحية ينبغي أن تتسم بالشمول والاستيعاب لكل المصطلحات ضمن مجالها، حتى تلك التي تُعدّ أقل تداولًا، لأنها أعمال توثيقية ومعجمية بالأساس، لا انتقائية تقوم على معايير الإنتاجية أو التمثيل فقط.

كذلك نجد أن مدلول الكثير من مصطلحاته يحتاج منا العودة إلى السياق، وهذا ما ذكره الفهري نفسه في سياق اختيار المفهوم، يقول إنّ "اختيار مفهوم ملائم من بين لائحة المفاهيم التي يعبر عنها اللفظ المشترك يتطلب مجهوداً معرفياً خاصاً، ويتسبب أحياناً في أخطاء. ويقع رفع الالتباس عن طريق السياق

[1] أحمد مختار عمر.

اللغوي المباشر أو السياق الخطابي أو الوضع الذي يحدث فيه التواصل، أي كل مصادر المعلومات المتوفرة لرفع اللبس[1].

لذلك يُلاحظ غياب التحديد المفاهيمي في بعض مصطلحاته، إذ انصبّ عمله أساسًا على تقديم المقابل العربي للمصطلح الإنجليزي دون تفصيل دلالاته. وهذا ما يفرض على القارئ العودة إلى معاجم متخصصة أخرى أو إلى مؤلفاته ودراساته المرجعية قصد استجلاء المفهوم بدقة. وهو ما كان قد أشار إليه ووعد به في مقدمة معجمه فالهدف الرئيس من المعجم وهو إيصال المفهوم لهذه المصطلحات لم يتحقق بالصورة التي أرادها. وقد تفرد في بعض ألفاظه المصطلحّية التي استخدمها حتى بدت كأنها غامضة، نحو: المركب الصفي والمركب الوصفي، ونحو استخدامه "كاسعة" في الوقت الذي استخدم "لاحقة" وهما بمعنى واحد، الأمر الذي يسبب إرباكاً لدى القارئ لأنه يظنهما متغايرتين في المعنى، ومثله مصطلح الصرْف الاشتقاقي (derivational morphology) أو الصرْفي[2] (flexional)وهما عنده بمعنى واحد، ونحو استخدامه ألفاظ جذاذية، تمفصل، مُبْنَيَن مما يدفع القارئ للعودة إلى سياقها النصي لمعرفة مقصوده منها.

نلاحظ عنده تفاوتًا في استعمال المصطلح، إذ يتنقّل بين تسميات مثل: علم اللسان، واللسانيات، واللسانية. كما يظهر تعدد في التسمية لمفاهيم متقاربة، من قبيل: اللغة المختصة، والمعجم المختص، والمعجم الاصطلاحي، والمعجم القطاعي، رغم أنه يوظفها بالدلالة نفسها. ويؤكد ذلك قوله: «إشكالية

[1] عبد القادر الفهري الفاسي، اللسانيات واللغة العربية، ط2، ص202.

[2] عبد القادر الفهري، المرجع نفسه، 93.

التقريب بين اللغة العامة المتداولة أو المعجم العام، واللغة المختصة أو المعجم المختص أو الاصطلاحي أو القطاعي[1].

2.. أبعاد عمل المصطلح عنده:

انتظم عمل المصطلح اللساني عند الفهري أبعاداً ثلاثة، هي:

1. **البعد الصيغي**: يرى الفهري أن الصرف في العربية ذو طابع غير تسلسلي (non-concatenative)، أي إنه لا يقوم على مجرد ربط عناصر لفظية خطيًا بإضافة مقاطع أو لواصق، بل يعتمد على بنية جذرية داخلية تُشتق منها الكلمات عبر تغيّر الصيغة. ويقابل ذلك ما نجده في لغات مثل الإنجليزية والفرنسية، حيث يتم توليد الكلمات غالبًا بإضافة سوابق أو لواحق إلى الجذر دون تغيير يُذكر في بنيته الداخلية، كما في *eat*: التي تُشتق منها *eater* و *eating* و *eatable* و *uneatable*.

أما في العربية، فإن الاشتقاق في كثير من صوره يتم بشكل داخلي، مما يجعل آلية ترجمة المصطلحات الأجنبية لا تقوم على مقابلة كل سابقة أو لاحقة بنظير مباشر لها في العربية، إذ إن هذا الأسلوب ليس مطردًا. ومع ذلك، لا يعني ذلك استحالة وجود مقابلات عربية لبعض اللواصق الأجنبية، بل قد تُقابل أحيانًا بكلمات أو صيغ تؤدي الوظيفة نفسها.

وعليه، تُترجم البنية الصرفية في بعض الحالات بصيغة مقابلة لها، بحيث يتم التناسب بين الصيغ الإنجليزية المختومة بعناصر صرفية معينة وبين ما يقابلها في العربية وفق نظامها الاشتقاقي الخاص.

[1] عبد القادر الفهري الفاسي، المقاربة والتخطيط في البحث اللساني، ص38.

Ing.2 والمصدر بالعربية.

Er(1 باسم الفاعل.

Ize (2 التعدية بالتضعيف.

3)استخدام الكاسعة eme لتقابل في العربية الكلمات المختومة بياء وتاء، دلالة على الوحدة، نحو :

Phoneme صوتيّة

Morpheme صرفيّة

Lexeme معجميّة

Sememe سيميّة

Mimeme إيمائيّة

إن نقل اللاحقة *eme*-إلى صيغة عربية مثل الياء والتاء لا يعدّ دقيقًا في سياق الدرس اللساني نفسه. ويتضح ذلك من خلال تحليل مصطلح *morpheme*، الذي يُشير إلى أصغر وحدة صرفية ذات دلالة معنوية داخل الكلمة، مثل أداة التعريف «ال» في الوحدة المعجمية "العلوم"

Morphology	morpheme	Morph	allomorph
دراسة بنية الكلمة، (المصريّون) على سبيل المثال.	• (أل) التي تدل على التعريف. • (مصدر) الجذر. • (ياء النسب). • (و ن) التي تدل على جمع المذكر السالم.	الوحدة الصغرى المتمثلة للمورفيم: • (الألف) • (اللام) وهما وحدتان صوتيتان تمثل صرفيما واحدا هو (أل) التعريف.	التغيرات الصوتية والصرفية المتمثلة في المستويات اللغوية المتنوعة: (اَل... مصريّون) (إل...مصريّون) (لْ...مصريّون)

إن استعمال (الياء والتاء) في ترجمة اللاحقة *eme*- يثير نوعًا من الالتباس، ولا يفي بالدقة المفاهيمية المطلوبة في الدرس اللساني عند التعامل مع مصطلح *morpheme*. فالإحالة إلى «الصرفية» قد تُفهم إمّا بوصفها ظاهرة من ظواهر اللغة، أو باعتبارها مجالًا علميًا هو علم الصرف ذاته.

وتندرج قضايا تحليل الكلمات مثل «المصريّون» من حيث الصرفيم(*morpheme*) ، أو الوحدة الصرفيمية الصغرى(*morph*) ، أو البديل الصرفيمي (*allomorph*) ضمن مباحث علم الصرف (*morphology*)، الذي يدرس البنية الصرفية للكلمات وآليات تركيبها وتحولاتها.

وطرق نقل المصطلحات السابقة تتأتى على طريقتين:

الأولى: إما بإضافة اللاحقة (يـــــم) إلى اسم المجال بتعريبهما معاً (مورفيم) أو بترجمة اسم المجال وتعريب اللاحقة (صرفيم) الذي يعرف بالترجمة الجزئية التعريب الجزئي.

الثانية: كلمة (وحدة) للمصطلحات المنتهية بـ(eme) ، و(بديل) للمبتدئة بـ.(allo)

وإليك المقابلات العربية المتسقة والطريقتين:

تنقسم طرائق المقابلة المصطلحية إلى اتجاهين رئيسيين.

أما الطريقة الأولى فتعتمد على التعريب أو الاشتقاق الجزئي للمصطلحات، مثل: فونيم، مورفيم، لكسيم، سيميم، وميميم، أو ما يقابلها من صيغ مترجمة جزئيًا مثل: صوتيم، صرفيم، معجميم (مصطلح مستحدث)، معنيم، وإيمائيم (مصطلح مستحدث).

في حين تقوم الطريقة الثانية على الترجمة الوصفية، من خلال استخدام تعبيرات مثل: وحدة صوتية (بدل وحدة صوتيمية)، وحدة صرفية (بدل وحدة صرفيمية)، وحدة معجمية، وحدة دلالية، ووحدة إيمائية، بما يوضح الوظيفة دون اللجوء إلى التعريب المباشر للمصطلح الأجنبي.

السابقة (co) تقابل لفظ "شركة" ومشتقات من المادة نفسها، نحو:

Co-domain ميدان شريك

Coreference شريك التداخل

Covariance شركة إحالية

4) راعى جانب المناسبة بين المعنى والصيغة، فاستعمل:

أ) فِعالة وفَعالة للدلالة على الصناعة أو فرع من فروعها، نحو:

صِواتة Phonology

صرافة أو صرف morphology

دلالة semantics

إن اعتماد هاتين الطريقتين في المقابلة المصطلحية لا يحقق الدقة المطلوبة في إطار نظرية علم المصطلح، التي تقوم على استيعاب المفهوم العلمي بدقة قبل صياغة مقابله اللغوي، وذلك لأن هناك تمييزًا جوهريًا بين المجال النظري ذي الطابع العلمي، والمجال التطبيقي ذي الطابع الصناعي أو الإجرائي.

ويتجلى هذا الفرق، مثلًا، في المقابلة بين *lexicology* بوصفه «علم المعاجم»، و *lexicography* بوصفه «صناعة المعجم». ومن ثمّ، لا يصحّ ترجمة اللواحق العلمية مثل *-logy* و *-ics* بصيغ اشتقاقية تدل على الحرفة أو الصناعة، لأن ذلك يخلّ بالدلالة العلمية للمصطلح.

وينطبق الأمر نفسه في المجال الطبي، حيث يُترجم *cardiology* إلى «علم أمراض القلب»، بينما يُترجم *cardiography* إلى «خطاطة القلب»، مما يعكس اختلافًا دقيقًا بين الدراسة العلمية والإجراء التطبيقي.

ب) فُعَالِيَّة للدلالة على معوقات الملكة اللغوية:

نُحَاتِيَّة agrammatism

كُتَابِيّةَ agraphia

قُرَائِيَّة alexia

يُطرح هنا إشكال في مدى ملاءمة بعض المقابلات العربية للمصطلحات اللسانية، ولا سيما من حيث العلاقة بين البنية الصرفية للمقابل العربي والمفهوم العلمي الذي

يُفترض أن يؤديه. إذ يُثار التساؤل حول وجود علاقة دلالية دقيقة بين الصيغة الاشتقاقية العربية (فُعَالِيّة) وبين طبيعة المفاهيم اللسانية المراد ترجمتها.

كما أن البادئة (-a) في بعض المصطلحات الأجنبية تُحيل غالبًا إلى معنى النفي أو السلب، الأمر الذي قد يؤدي إلى اختلاف في درجة الدلالة بين المصطلحات، مثلما يظهر في التمييز بين مصطلحات تتعلق بالنحو أو الكتابة أو القدرة القرائية، حيث قد تُفهم بعض المقابلات العربية على نحو يختلف عن المقصود العلمي الدقيق.

وعلى النقيض من ذلك، فإن مصطلح *dyslexia* يُستخدم للدلالة على اضطراب في القدرة على القراءة ناتج عن أسباب عصبية أو بيولوجية في الدماغ أو الجهاز اللغوي، وهو استعمال أكثر تحديدًا من حيث الإحالة العلمية.

حبسة نحوية agrammatism

حبسة كتابية agraphia

عمىً قرائي alexia

حبسة قرائية dyslexia

5)جعل الفَرع أصلاً للاشتقاق في بعض الصيغ، نحو: سَلْسَلِيّ نسبة إلى سَلْسَلَة concatenativeمَوْضَعَة مصدر موضع يُمَوْضِعtopicalization ، مَقْوَلَة categorization.

يوظّف الفاسي الفهري صيغة (فَعْلَلَة) للدلالة على صناعة معنى الفعل على نحو يقابل ما يُفهم في اللغات الأخرى من عمليات الاشتقاق مثل *anglicization*(نكلزة/أنكلزة)، و *romanisation*(رومنة)، و *frenchisation*(فرنسة)، و) *latinisation* لاتنة.(

غير أنّ ترجمة مصطلح *categorization* بـ«مقولة» تبدو بحاجة إلى مراجعة، لأن هناك فرقًا دلاليًا بين «المقولة» بوصفها مفهومًا فلسفيًا/لغويًا، وبين «التصنيف» بوصفه إجراءً علميًا مندرجًا في علم التصنيف .(*taxonomy*) فـ *categorization* يحيل إلى عملية تنظيم الخبرات والتجارب الإنسانية والثقافية من جهة، وإلى تصنيفات لغوية داخل الدرس النحوي من جهة أخرى، وهو ما يجعل «تبويب» أو «تصنيف» أقرب إلى الدقة الاصطلاحية من «مقولة.«

وعليه، فإن مقابلات مثل «تبويب/تصنيف» تظل أوفى للدلالة من المقابل المقترح، تمامًا كما هو الحال في مصطلح *arabization* الذي يُقابَل بـ«تعريب»، وهو استعمال مستقر في النظام اللغوي العربي ويؤدي المعنى الاصطلاحي بدقة.

أما صيغ الاشتقاق من نوع (فَعْلَلَة) فهي تُستعمل أساسًا لمقابلة الوحدات المعجمية الحديثة المستحدثة (*neologisms*) في النظام اللغوي، مثل *Latinise, Latinising, Latinised,* : *Latinisation*، حيث تتولد صيغ عربية مقابلة مثل: لاتنَة، مُلاتِن، مُلاتَن، لاتنَة، وفق الاستعمال اللساني المعاصر.

استخدم النحت قليلاً نحو: اختزاله كلمة بديلة إلى بَدْ مستخدماً السابقة allo

بَدْ صَوتة Allophone (بديلة صوتية)

بَدْ صَرفة allomorph (بديلة صرفية)

أظن أن الفاسي الفهري نفسه قد قال إن إعمال التعريب الجزئي (الترجمة الجزئية) أسهل من إعمال النحت[1]. انظر:

6)**خصص المصدر الصناعي جمعاً لفروع أخرى من الصناعة خاصة ما خُتم بلاصقة emics للجمع، نحو**: صرفياتmorphemic، صوتيات phonemics ومعجمياتlexicology

هذان المقابلان ليسا دقيقين لمفهوم المصطلحين) انظر إلى معالجة نقل اللاحقة(eme –)

صوتيات phonetics \leftarrow فونيميات phonemics أو صوتيميات

صرفيات morphology \leftarrow مورفيميات morthemics أو صرفيميات

7)أجاز النسب إلى المثنى والجمع، نحو: شَفَتَانِيّbilabial ، جَانِبَانِيّbilateral ، أضْدَادِيّ antonymفضلاتية) .complementation أجازه مجمع اللغة العربية بالقاهرة[2].

3.البعد التركيبي:

وضع الفهري مبادئ سار وفقها عند وضع المصطلح المركب؛ لأن اللغات تختلف في استعمال الوسائل التركيبية بهدف الاصطلاح.

ففي الإنجليزية نجد أن**double articulation** (ازدواجية التمفصل) مكونة من صفة وموصوف: ↓ ↓

[1] عبد القادر الفهري الفاسي، المصطلح اللساني، مجلة اللسان، ع23، 1983م، ص145.

[2] ينظر: أحمد مختار عمر. "المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية"، مجلة عالم الفكر، مج (20)، ع (3)، 1989، ص 8، 9).

صفة موصوف

بينما في العربية (**ازدواجية التمفصل**) مكونة من مضاف ومضاف إليه:

↓ ↓

مضاف ومضاف إليه

لذلك راعى البعد التركيبي عند وضع المقابل العربي، إذ إن المقابل الحرفي لعبارة *successive cyclicity* في العربية هو «السلكية المتتابعة»، غير أنه فضّل صياغتها على نحو «التتابع السلكي» مراعاةً للانسجام التركيبي والدقة الاصطلاحية في الاستعمال اللساني العربي. كما اهتم الفهري في بنائه المصطلحي بالمتلازمات اللفظية collocations إما بتكرار الأول، نحو:

ثابت فردي ← indivual contasnt

ثابت منطقي ← logical contasnt

ثابت لغوي ← linguistic contasnt

ثابت حملي ← predicate contasnt

نموذج توليدي ← generative model

نموذج إنجازي ← prformance model

نموذج تحويلي ← transformational model

أو بتكرار الثاني، نحو :

لغة طبيعية ← natural language

رتبة طبيعية ← natural order

إدخال معجمي ← lexical insertion

حشو معجمي ← lexical redundancy

4. البعد الدلالي:

اعتمد الفهري في وضع المصطلحات على دراسة الحقول الدلالية في كل من اللغة المصدر واللغة الهدف، مع محاولة إقامة ما يمكن من علاقات التقابل بينها، وتمييز ما لا يقابله استعمال جاهز في العربية مما يستدعي الوضع أو التوليد. وقد انطلق في ذلك من ربط الدال بالمدلول بدقة، بهدف الحدّ من الاضطراب الاصطلاحي وتفادي تعدد المقابلات العربية للمصطلح الواحد.

وعند ملاحظته لتعدد المقابلات العربية للمصطلح الواحد في المعاجم اللسانية، مثل ترجمة *sign* إلى: رمز، علامة، إشارة، أو دليل، اختار الفهري تخصيص «دليل» كمقابل له، بهدف تحقيق انسجام اصطلاحي مع ثنائية الدال (*signifier*) والمدلول (*signified*) والدلالة(*signification*) ، وذلك باستعمال منظومة معجمية متجانسة.

وفي المقابل، اعتمد «رمز» مقابلًا لـ *symbol*، و«علامة» لـ *mark*، و«إشارة» لـ *demonstrative*، بما يحقق توزيعًا دلاليًا أكثر دقة بين هذه المصطلحات داخل الحقل اللساني، ويحدّ من التداخل بين مقابلاتها العربية.

وعندما يلاحظ خلطًا في الدالّ الاصطلاحي، يلجأ إلى إعادة التوجيه وفق ما ينسجم مع الدلالة المقصودة، فيفضّل مثلًا ترجمة *phrase* بـ«مركّب»، باعتباره لفظًا عربيًا أصيلًا أقرب إلى المعنى المراد.

أما مصطلح «تركيب» فقد يكون أنسب في بعض السياقات الأخرى مثل *compounding*أو *syntax*.في حين أن «تركيبية» قد تعبّر عن الدلالة، إلا أن الاشتقاق منها قد يسبب التباسًا بين ما هو *syntactic*وما يرتبط بالتركيبية بوصفها مفهومًا مختلفًا.

لذلك، عندما يكون المقابل «مركّب»، يستعمل «بنية مركبية» مقابل *phrase structure*، تمييزًا لها عن «البنية التركيبية .(*syntactic structure*) «كما يقابل *phrase marker*بـ«مؤشّر مركّبي»، حفاظًا على التمييز الدقيق بين المصطلحات داخل النسق اللساني.

ولكنه بيّن أن مسألة الحقول الدلالية تتصل حسب رأيه بمسألة تداخل القطاعات المعرفية الذي يتسبب في مشكلتين:

1) صعوبة تحديد حجم المصطلح اللساني: أين يبدأ وأين ينتهي وتبدأ معاجم أخرى (تداخل ألفاظ الفيزياء أو الرياضيات أو الفلسفة أو علم النفس.

2) اختلاط المفاهيم في أذهان بعض اللسانيين أنفسهم، نحو (connotation) : أو (dennotation)ليس هو المدلول الفلسفي لهاتين اللفظتين فـ (connotation) في الفلسفة هو المفهوم وفي اللغة ظل المعنى أو المعنى المواكب و (denotation)في الفلسفة تعني ما يعنيه لفظ (extensionأي الماصدق، وفي اللغة هي الدلالة الأولى أو دلالة الوضع؛ لذا نجد أن المصطلح اللساني عنده تداخل مع قطاعات معرفية، وحمل أبعاداً فلسفية ورياضية وفيزيائية ونفسية واجتماعية.

3) تعدد الألفاظ للمفهوم الواحد أو مفاهيم مشابهة، (soundو phoneو... phonic)

وتتضح وسائل توليد المصطلح في الشكل التالي:

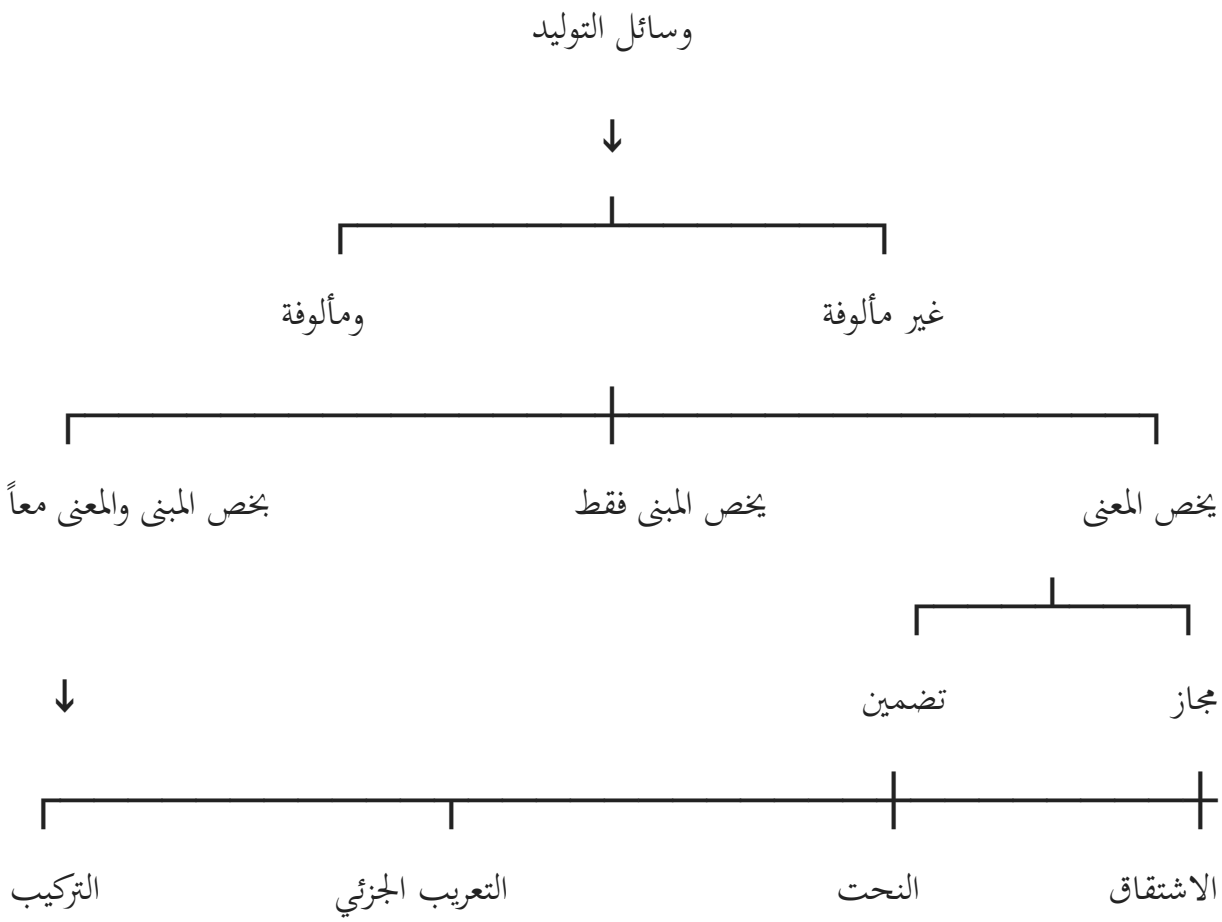

- **استخدم المجاز**: نحو مصطلح الأفعال الجسورbridge verbs

باب الإفلات escape hatch

الجزيرة الميمية wh island

القاعدة الباترة chopping rule

وهذا هو المجاز الآني لا المجاز الذي انتقل إلى حقيقة.

- **الأساليب غير المألوفة:**

لجأ إلى المعرب عند عدم وجود مقابل عربي مناسب، نحو: اكوستياتacoustics

التعريب الجزئي وبيّن أنه استخدمه تحرياً للدقة، ولأنه أخف على اللسان من النحت والتركيب، نحو:

ميتالغة metalanguage

ميتالغوي metalinguistic

سوسيولسانيات sociolinguistics

سيكولسانيات psycholinguistics

بيولسانيات biolinguistics

وذكر أن بعض هذه المفردات تستعصي ترجمتها عن طريق التركيب؛ لأنها مصطلحات مبهمة إلى حدّ، والتركيب يوضحها.

خـاتـــمـــــــة:

سعت هذه الدراسة إلى مقاربة إشكالية المصطلح اللساني في الفكر العربي من خلال مقاربة وصفية تحليلية لكتاب "معجم المصطلحات اللسانية" لعبد القادر الفاسي الفهري، مستهدفة استجلاء أهم الخصائص والآليات المنهجية التي تفسر في ثناياها عن مدى إسهام هذا المعجم في بناء المصطلح اللساني العربي وتوحيده دلالياً ومنهجياً.

وقد بينت الدراسة النظرية في المدخل والنظام النظري أن المصطلح ليس مجرد أداة لغوية، بل هو ضوابط دقيقة على اللغوي والمترجم التقييد بها.

إشكالية المصطلح اللساني: ترجع إلى عدة عوامل أهمها الترجمة بتنوع الأسس النظرية.

أما الجانب التطبيقي: فكان له دور آخر في هذه الدراسة، فقد تجسد في دراسة كتاب "معجم المصطلحات اللسانية" لعبد القادر الفاسي الفهري، أنه كان يسعى إلى بناء جهاز اصطلاحي موحد.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية :

المعجم يمثل عنصراً أساسياً في بناء المصطلح اللساني العربي.

إشكالية تعدد المصطلح لا يمكن تجاوزها بعمل فردي مهما بلغت قيمته العلمية، بل تتطلب جهداً مؤسساتياً.

إسهامات المعجم في تقليص جانب من الاضطرابات الاصطلاحية.

ضرورة التنسيق بين الباحثين العرب في مجال توحيد المصطلحات اللسانية.

ربط العمل الاصطلاحي بالبحث النظري.

إدراج مادة المصطلح اللساني ضمن البرامج الجامعية لتعزيز الوعي الاصطلاحي لدى الطلاب.

- قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن الإمام نافع.

- أولا: المصادر:

أولا: المصادر:

1.الزمخشري: أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1988م، مادة (ل ح)، ج1.

2. الفراهيدي (الخليل بن أحمد): العين، تحقيق: مهدي مخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، 1980م.

3. عبد القادر الفاسي الفهري: معجم المصطلحات اللسانية (إنجليزي – فرنسي – عربي)، بمشاركة نادية العمري، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ط1، 2009م.

4. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، مادة (ل ح)، ج1.

5.ابن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط1م.

6.ابن خلدون، المقدمة، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، دار النهضة المصرية، ط3، 1979.

7.ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د.ط، 1399هـ – 1979م، مادة "لسن."

8. ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل ودار لسان العرب، بيروت– لبنان، 1988، مادة (الصلح).

9. الجرجاني (الشريف الجرجاني): كتاب التعريفات، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط4، 1988م.

10. حاج هني محمد، معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي، [مقال مجلة] إمارات، اشلف، ع1، مارس 2019.

11. الخولي، معجم علم الأصوات، ط1، 1982م.

12. راغب الأصفهاني، مفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد أحمد خلف الله، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، مصر، د.ط، 2002م، مادة "لسن."

13. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات: عربي-فرنسي/ فرنسي-عربي، مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس.

ثانيا: المراجع:

-الكتب باللغة العربية:

14. خالد الأشهب: المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2011م.

15. محمد الأنطاكي: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، دار الشرق العربي، بيروت، ط1.

16. إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية، ص 51. (وينظر له أيضاً: دلالة الألفاظ، 1984م.

17. ابن جني: الخصائص، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، ج1،

18. الجاحظ: البيان والتبيين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، ج1، 1998م.

19. الفارابي: إحصاء العلوم، تحقيق: عثمان أمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1931م، (د.ط).

20. خليل عبد الفتاح حماد وآخرون: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، ط2، 2014م.

21. خير الدين: مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة عين البنيان، الجزائر، ط1، 2005م.

22. رمضان عبد التواب: مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1417هـ - 1997م.

23. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2004م.

24. عبد القادر الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية، دار توبقال، المغرب، ج1، ط3، 1993.

25. عبد القادر بن مصطفى المغربي: الاشتقاق والتعريب، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط2، 1947م.

26. على القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1.

27. فاطمة الزهراء بوكومة: الكفاءة مفاهيم ونظريات، دار هومة، الجزائر، 2008م.

28. كمال بشر: علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000م.

29. محمد جواد النوري: علم أصوات العربية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، ط1، 2007م.

30. محمد محمد يونس علي: مدخل إلى اللسانيات، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، 2004م.

31. محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1995م.

32. مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005م.

33. نعمان بوقرة: اللسانيات العامة، اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2009م.

34. وليد محمد السراقبي: الألسنية مفهومها، مبادئها المعرفية ومدارسها، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، بيروت، ط1، 1440هـ - 2019م.

35. يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار البيضاء للعلوم ناشرون، ط1، 2008م.

36. أحمد محمد قدور: اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، دار الفكر، دمشق، ط1، 2001.

37. أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، 1997م.

38. الجاحظ: البيان والتبيين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، ج1، 1998م.

39. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2004م.

40. عبد القادر بن مصطفى المغربي: الاشتقاق والتعريب، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط2، 1947م.

41. محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1995م.

ـ الكتب المترجمة:

42. جون ليونز: نظرية تشومسكي اللغوية، ترجمة: محمد حلمي خليل، دار المعرفة للجامعة، الإسكندرية، 1982م.

ـ المجلات العلمية:

43. أحمد الهادي رشراش: إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية، مجلة كلية اللغات، جامعة طرابلس، ليبيا، العدد 17، 2018م.

44. أحمد مختار عمر: المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر، مجلد 20، عدد 3، 1989م.

45. إسماعيل معولي: المصطلحات في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعه، مجلة التراث العربي، العدد 94، 2004م.

46. إيمان قلعي: المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية، عدد 41، الجزائر، 2018م.

47. جميلة عباوي، وعبد الإله داني: كلمات وقواعد نقل المصطلح اللساني، مجلة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 1، أبريل 2014م.

48. فريد حاجي: المقاربة بالكفاءات البيداغوجيا، المركز الوطني للوثائق التربوية، سلسلة موعدك التربوي، العدد 19، ديسمبر 2005م.

49. كمال بشر: المصطلح اللساني، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 31، 2018م

50. فالح شبيب العجمي: تطوير مقررات اللغة العربية في التعليم العالي: الرغبة في الإصلاح والحاجز الداعم، بحث منشور في كتاب: مؤتمر علم اللغة الثاني (اللغة العربية في التعليم العام)، دار الهاني، مصر، ط1، 2004م.

ـ الرسائل الجامعية:

51. وحيدة كيسوم، وليندة سمون: واقع المصطلح اللساني وأثره في تعليمية اللغة العربية، مذكرة ماستر، إشراف: د. عمار لعويبي، جامعة أحمد بن عبد الرزاق – بريكة، 2022م.

ـ المراجع الأجنبية:

52. Vinay, Jean-Paul & Darbelnet, Jean : Stylistique comparée de l'anglais et du français, p. 40, 46, 51.

ـ المواقع الإلكترونية:

53. موقع ويكيبيديا :(Wikipédia) تاريخ الاطلاع: 2026/04/18م، الساعة 15:25، متاح عبر الرابط: http://www.wikipedia.org

فهرس:

المقدمة ..... أ

المدخل **5**

علم المصطلح اللساني: 10

المصطلح اللساني: 11

تعريف اللغة: 12

تعريف اللغة العربية: 13

المقاربة: 14

-بيبلوغرافيا في المصطلح اللسان العربي: 16

الفصل الأول: **17**

دراسة نظرية للمصطلح اللساني **17**

المبحث الأول: ماهية اللسانيات 18

تعريف اللسانيات: **18**

موضوع اللسانيات: **20**

خصائص اللسانيات: **21**

المبحث الثاني: صياغة المصطلح اللساني.....23

آليات وقواعد نقل المصطلح اللساني: 31

المصطلح اللساني العربي ومشكلاته: **36**

الفـصــل الــثــــانـــــــــي: 52

دراسة تطبيقية مقاربة وصفية تحليلية 52

لكتاب المعجم المصطلحات 52

1. البطاقة الفنية للكتاب: 53

التحليل المصطلحي للفهرس: 64

-1البعد الصيغي 67

البعد التركيبي: 74

-البعد الدلالي: 76

خـاتـــمـــــــة: 80

فهرس: 88

الملخص 90

الملخص:

الملخص:

تعالج هذه الدراسة إشكالية المصطلح اللساني في اللغة العربية مقارنة وصفية وتحليلية، انطلاقاً من كتاب "معجم المصطلحات اللسانية" لعبد القادر الفاسي الفهري، الذي يعد ركيزة أساسية في بناء المعرفة اللسانية وتطور الفكر اللساني في العالم العربي.

وقد سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما مدى دقة المصطلح اللساني في توحيد المفهوم اللساني؟ وما هو أثر تعدد المصطلحات والمفاهيم في إنتاج الفكر اللساني؟ ثم الانتقال إلى دراسة اللغة واصطلاحاتها، ورصد مدى انضباط المصطلح اللساني العربي، إذ اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، للتوصل في النهاية إلى أن المعجم يمثل دراسة جادة ومقترباً علمياً مباشراً لمسألة تقييس اللسانيات وتوحيد مفاهيمها، وتعدد مرجعيته النظرية، ويسهم في تحقيق الانسجام المفاهيمي بين المصطلحات.

الكلمات المفتاحية: المصطلح اللساني، اللغة العربية، مقارنة، المعجم اللساني.

Abstract:

This study deals with the issue of the linguistic term in the Arabic language through a descriptive and analytical approach to the book « Dictionary of Linguistic Terminology » by Abdul Qader Al-Fassi Al-Fehri, who is considered one of the most prominent scholars interested in spreading linguistic thought.

The study mainly focuses on the multiplicity of linguistic terms as the absence of standardized terminology leads to confusion in scientific understanding. It also seeks to answer the following **question**: To what extent has the dictionary contributed to unifying linguistic terminology and clarifying its concepts and meanings ?

The study adopted the descriptive analytical method by presenting the concept of terminology both linguistically and technically, then discussing the issue of linguistic terminology and moving onto an analytical study of the dictionary.

The study concluded that the dictionary represented a serious attempt and a direct scientific approach to standardizing linguistic terminology. It is characterized by the diversity of its theoretical references and has contributed to achieving conceptual harmony among terms.

Dictionary of political terms: Arabic language, comparative study, Dictionary of political terms.